الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

"دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم"

(مشروع بحثي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة (الماجستير) في المناهج وطرق التدريس)

إعداد الباحث:

طلال علوش مقبل الشمري

إشراف:

د. إبراهيم عثمان حسن عثمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

1443 هـ /2021م

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة حائل

كلية: التربية

قسم: المناهج وطرق التدريس

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارتي (استماع، وتحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد تحد من دور المنصة في تنمية هذه المهارات، إضافة إلى التعرف على ما إذا كان هنالك فروق بين تقديرات أفراد الدراسة لأي من هذه الأدوار وكذا الصعوبات، ولتحقيق هذه الأهداف أعد الباحث استبانة، طبقت على عينة من من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (81) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن منصة مدرستي تسهم بدرجة (عالية) بشكل عام في تنمية مهارة الاستماع، مهارة التحدث للغة الانجليزية للمرحلة الثانوية، وتبين وجود صعوبات قد تواجه المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية بدرجة (عالية) بشكل عام ، كما تبين عدم وجود فروق دالة في تقديرات أفراد الدراسة لدور المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية (الاستماع، التحدث)، كذلك الصعوبات التي قد تواجه المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية باختلاف متغير (العمر ، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني).

في حين بينت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين فئتي بكالوريوس، ماجيستر لصالح فئة (ماجستير) وذلك على دور المنصة في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام منصة مدرستي في تدريس مهارات اللغة المختلفة وبخاصة مهارتي الاستماع والتحدث، مراجعة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال التعليم الالكتروني وربطها بالواقع العملي بشكل أكبر، العمل على توفير أجهزة ذات كفاءة عالية في الوصول إلى شبكة الانترنت؛ للطلاب والمعلمين.قائمة المحتويات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة Introduction:

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة في المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة وفي المجال التعليمي بصفة خاصة، فلا تكاد تظهر تقنية جديدة حتى يتلوها تقنيات عديدة تحمل معها معارف وعلوم جديدة لننطلق منها إلى عالم البحث والاكتشاف، ولقد اجتاحت هذه الثورة معظم ميادين الحياة وأصبحت الالكترونيات والبرمجيات الحديثة جزءاً من هذه الميادين، وأضحى تطوير هذه الالكترونيات والقدرة على التعامل معها واستخدامها ضرورة ملحة من ضروريات تطوير التعليم وضمان نجاحه.

ولقد تبنت العديد من الدول برامج التعلم عن بعد حيث يعد نمطاً مستحدثاً في طبيعة نظامه، كونه عملية تعليمية لا تحدها أسوار ولا فصول ويعتمد على التواصل مع الدراسين أينما كانوا دون اشتراط التواجد المكاني بين المعلم والمتعلم وذلك بفضل التطور التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات (بدوي، 2010 ص 75)

فقد أصبحت المنصات التعليمية متاحة في كل زمان ومكان بسبب التطور الهائل في مجال التكنولوجيا، وأصبحت أكثر سهولة واندماجاً ويمكن عن طريق هذه التطبيقات والشبكات أن تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر تفاعل وقوة وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين ومن خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن القيام بها داخل هذه المنصات؛ حيث تساعد على اكتساب الخبرات العملية والعلمية والعمل على عملية التعليم الجماعي و اكتساب العادات والسلوكيات والقيم المختلفة وجعل عملية التواصل بين المعلمين والطلاب أكثر سهولة وفعالية

وذلك من خلال التفاعل المستمر والتواصل الهادف لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال مراحل ومهام وأدوار لكل فرد في مجموعة العمل داخل هذه التطبيقات والشبكات المختلفة. (ابو موسى، 2018 ص 3)

وفي ظل ما يمر به العالم من جائحة كورونا (COVID 19) وما أحدثته تلك الجائحة من تقلبات واضطرابات في العالم أجمع بسبب ما تتخذه الحكومات من إجراءات احترازيه لمنع انتشار هذه الجائحة، فقد تولد لدى الدول ضرورة ملحة لاستحداث نظام تعليمي يسمح بالتعلم عن بعد لمنع اختلاط الطلاب والمعلمين تطبيقاً لمبدأ التباعد الاجتماعي وذلك من أجل تجاوز هذه الجائحة واستمرار العملية التعليمية مع تحقيق التوازن بين كفاءة العملية التعليمية والالتزام بالتباعد الاجتماعي بين الافراد.

ولم تكن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بمنأى عن هذه الأحداث فنهضت بقطاعاتها كافة لمواجهة الجائحة كبقية مؤسسات الدولة وبحثت عن حلول وبدائل ميسرة لاستمرار العملية التعليمية في ظل تلك الجائحة وانتقلت الوزارة إلى مرحلة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ضمن خطة محكمة للخروج بالأهداف التعليمة لكافة أعضاء العملية التعليمية سواء الطالب، أو المعلم، أو ولي الأمر، أو قائد المدرسة، أو المشرف التربوي. (الادارة العامة للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، 1442)

وكون اللغة الانجليزية ركن أصيل في العملية التعليمية يعول عليه تحصيل العلوم والمعارف فهي من أكثر اللغات انتشاراً وهي اللغة الأساسية لكثير من العلوم مثل: الطب والهندسة والاقتصاد وغيرها من المجالات التعليمية الأخرى، وهو ما فرض على الدول التي تبحث عن اللحاق بسباق العلم والمعرفة أن تقوم بتكثيف جهودها في تعليم اللغة الانجليزية في كافة المراحل التعليمية بشكل عام وفي التعليم العام بشكل خاص، وأن تقوم بتطوير المهارات الأساسية للغة الانجليزية من استماع، وتحدث.

وغرار على ما سبق فقد ظهرت حاجة ملحة لإجراء دراسات تبحث عن دور منصة مدرستي كمنصة تعليمية بديلة عن التعليم التقليدي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية، والوقوف على معوقات تحقيق هذه المنصة لأهدافها.

ثانياً: مشكلة الدراسة "Study problem":

من واقع خبرة الباحث في التدريس كمعلم لغة إنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة حائل فقد تبين للباحث أن تعلم اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية ومدخل للعديد من العلوم في العصر الحالي لا يزال يواجه العديد من التحديات؛ وبخاصة تعليم الطلاب ذو المستوى المتدن.

فبالرغم من الجهود المبذولة في القطاع التعليمي من أجل تطوير تعليم ومهارات اللغة الانجليزية، إلا أن الواقع يؤكد أن مهارتي الاستماع والتحدث للغة الانجليزية لا تنال النصيب الاوفر من الاهتمام والعناية، فالطلاب قد يصلون إلى نهاية مراحل التعليم العام ولا يزالوا غير قادرين على استخدام اللغة في حياتهم العامة (الهلالي، 2011 : 2)

إن الهدف الأسمى لمعلمي اللغة الانجليزية أن يروا طلابهم متقنين لمهارة التحدث وفهم واستيعاب ما يطرح عليهم باللغة الانجليزية وهذا بلا شك يعتمد بشكل رئيسي على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، فتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب تشجع على زيادة الاندماج والتواصل، وكذا مهارة التحدث تحقق الارتباط الواقعي وبه يترجم الطلاب شفويا ما تعلموه وما يريدونه. (البخاري، 2008: 4)

ويؤكد الشهاب والخوالدة (2019: 3 –4) أن علماء اللغة يؤكدون على أولوية تعلم مهارتي الاستماع والتحدث عند تعلم اللغة الثانية نظراً لأهمية هاتين المهارتين وترابطهما العضوي العميق، فهما جوهر عملية المشافهة ويتم الاعتماد عليهما بشكل متواز أثناء عملية المشافهة التي تعتبر طريقة قيمة في التعلم حيث تشجع التفكير ومشاركة الأفكار.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تدني مستوى مهارة الاستماع ومهارة التحدث للغة الانجليزية وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة الشريف (2011)، دراسة الشريف (2019)، والبخاري (2008)، الخوالدة والشهاب (2019)؛ وبناء على ما سبق فقد اصبح إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة للمعلم والمتعلم أمر ملح، وفي ظل ما استُجد في العالم من اعتماد الكثير من الدول على نظام التعليم عن بعد كأحد الاجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، وهو ما دفع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستحداث منصات تعليمية لتطوير العملية التعليمية كمنصة مدرستي فقد لاحظ الباحث أن هذه المنصة مهيأة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والتكنولوجيا الحديثة وقادرة على زيادة دافعية الطالب للتعلم، كونها تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المعلم والمتعلم من نشر الدروس والأهداف والواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلم من إجراء الاختبارات الالكترونية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتبادل الأفكار.

وبناء على ما سبق فقد ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة لاستقصاء دور منصة مدرستي في تنمية مهاراتي استماع وتحدث اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية والوقوف على أبرز المعوقات التي قد تحول دون تحقيق المنصة لأهدافها التعليمية المنشودة.

ثالثا: أسئلة الدراسة "Study Questions":

تأتي هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، وينبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (استماع اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
2) ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (تحدث اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
3) ما أبرز المعوقات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني).

رابعاً: أهمية الدراسة " the importance of studying ":

تكمن أهمية الدارسة الحالية في أهمية الدور الذي تعلبه منصة مدرستي – كأحد منصات التعليم الالكتروني – في التصدي لجائحة كورونا من خلال استغلالها كمنصة تعليمية للتعلم عن بعد بما يسمح باستمرار العملية التعلمية وانهاء البرامج التعليمية والتدريسية في مراحل التعليم العام في إطار بيئة افتراضية تفاعلية قادرة على جذب اهتمام الطلاب والمعلمين على حد سواء وحثهم على تبادل المعلومات والخبرات.

وتتلخص أهمية الدراسة فيما يأتي:

1) تشجيع معلمي اللغة الانجليزية على استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية.
2) إثراء المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة السعودية بشكل خاص في مجال التعليم الالكتروني.

3) من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة مجالاً لإجراء دراسات أخرى تبحث عن دور منصة مدرستي في تطوير أداء الطلاب في مواد أخرى.
4) الوقوف على أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق منصة مدرستي للأهداف التعليمية المنشودة بشكل عام وأهداف تنمية مهارات اللغة الانجليزية بشكل خاص.
5) دمج المنصة في الفصول الدراسية لما توفره من مميزات لا تتوافر في التعليم التقليدي.
6) تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تبحث عن دور التعليم الالكتروني بشكل عام ودور منصة مدرستي بشكل خاص في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية.

خامساً: أهداف الدراسة"Study objective " :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1) التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (استماع اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.
2) التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (تحدث اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.
3) التعرف على أبرز المعوقات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.
4) التعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني).

سادساً: حدود الدراسة "Study limits":

أولاً: الحدود الزمانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441هـ / 2020 م.

ثانياً: الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مدينة حائل سواء كانت حكومية أو خاصة.

ثالثا: الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية والخاصة بقصد استجلاء آرائهم حول دور منصة مدرستي في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الانجليزية.

رابعاً: الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع منصة مدرستي ودورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الالكتروني:** "فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم استحداث بيئات افتراضية بحيث يستطيع الطلاب التجمع بواسطة الشبكات المشاركة في حالات تعلم تعاونية " (رزق، 2008، ص 220).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " استخدام طلاب ومعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل الشبكة المعلوماتية للمعلومات للدخول على منصة مدرستي والتفاعل معها الكترونيا من أجل تعليم وتعلم مهارات اللغة الانجليزية"

- **منصة مدرستي:** هي منصة تعليمية أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كبديل تعليم تفاعلي للدراسة عن بعد تقدم العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الالكتروني والإثرائي والأنشطة التعليمية المتنوعة، بما يسهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف، ويحقق السلامة للطلاب والطالبات في ظل جائحة كورونا. (وزارة التعليم، 1442).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " منصة تعليمية للتعليم عن بعد تقدم العديد من الخدمات التعليمة والمحتوى الرقمي الالكتروني والاثرائي والانشطة التعليمية المتنوعة، يستخدمها طلاب ومعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل كبديل تعليم تفاعلي للدراسة عن بعد"

- **مهارات اللغة الانجليزية:** يقصد بها مهارات اللغة الانجليزية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية: مهارة التحدث، الكتابة، القراءة، الاستماع (ابو طالب، 2017 ص 10).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " المهارات الأساسية للغة الانجليزية (استماع، تحدث) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل والتي تقيسها أداة الدراسة الحالية، وتم اختيار مهارتي الاستماع والتحدث لأهميتهما في تلك المرحلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يعرض هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، وقد قسم الباحث هذا الفصل إلى جزأين رئيسيين؛ تضمن الجزء الأول عرضاً لأدبيات الدراسة، والتي قسمت إلى ثلاثة محاور؛ تناول المحور الأول المنصات التعليمية الالكترونية بدء فيها الباحث بعرض نشأة التعليم الالكتروني وتطوره، وتعريفه، ثم تعريف المنصات التعليمية الالكترونية، خصائصها، مميزاتها في التعلم، ومتطلبات تطبيقها، معوقات استخدامها. وتناول المحور الثاني: مهارات اللغة الانجليزية بدء فيه الباحث بتوضيح أهمية اللغة الانجليزية وأهدافها في التعليم في المملكة العربية السعودية ثم انتقل لبيان مهارات اللغة الانجليزية الاربعة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، وقابلية قياس هذه المهارات. أما المحور الثالث فعرض فيه الباحث منصة مدرستي، وأهدافها، وأدواتها، ودورها في تطوير مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية، أما الجزء الثاني من هذا الفصل فعرض فيه الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة؛ وفيما يلي عرض تفصيلي بذلك:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: المنصات التعليمية الالكترونية:

قبل الدخول في تعريف المفاهيم المرتبطة بالمنصات التعليمية الالكترونية ودورها في عملية التعلم لا بد من الحديث بشكل مختصر عن نشأة ومفهوم التعليم الالكتروني، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التعليم الالكتروني:

1. نشأة التعليم الالكتروني:

بدأ مصطلح التعليم الإلكتروني بالظهور بداية التسعينات من القرن العشرين، وبدأت تبرز إيجابياته ودوره الهام في التعليم يوماً بعد يوم، مما أدى إلى زيادة الإقبال عليه، فأصبحت تقنيات التعليم الإلكتروني تستخدم في الصفوف الدراسية، والشركات والمختبرات وغيرها بشكل يتسم بالسهولة والمرونة (عبد المجيد والعاني، 2015).

وفي تلك الفترة – ما بين عامي 1984 م، 1993 م – ظهرت الوسائط المتعدة وتميزت تلك الفترة باستخدام نظام الويندوز (Windows) والماكنتوش والاقراص الممغنطة، ثم ظهرت الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الفترة بين 1993م، 2000م وبدأت في الانتشار وتبعاً لظهور الانترنت ظهر البريد الإلكتروني وبرامج الكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو وهو ما أحدث تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة، وبعدها بدأ انتشار استخدام الحاسب الآلي في التعليم عام 1997 نتيجة تلك التطورات، إلا أن ظهور التعليم الالكتروني بمعناه الأوسع بدأ في مطلع الألفية الثالثة حيث أصبح تصميم المواقع على الانترنت أكثر تقدماً وتبادل المعلومات أكثر سهولة وهو ما فتح المجال لظهور التعليم الالكتروني بمعناه الحالي. (زعباط، سعداوي 2020: :338)

وقد بدأت المملكة العربية السعودية فعلياً باستخدام الانترنت عام 1998 بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم 163 وتاريخ 1417/10/24هـ بالموافقة على تقديم خدمة الانترنت في المملكة العربية السعودية ومنذ ذلك الحين بدأت النواه الأولى لظهور التعليم الالكتروني في المملكة، ونتج عنه إعادة النظر في الانظمة التعليمية للتوافق مع عصر تقنية المعلومات والاتصالات، ووضعت المملكة رؤية تقتضي تضييف الفجوة التقنية بين المملكة والدول الصناعية بحلول عام 2020م من خلال استثمار تقنية المعلومات في تنمية القوى البشرية والارتقاء بها، كما أقر مجلس الوزراء في عام 2002 م وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتقنية التي أعدتها وزارة التخطيط ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية متضمنة أسس وسياسات وآليات البرامج العلمية والتقنية المنفذة للسياسة الوطنية، أما عام 2001م فقد شهد تكليف جمعية الحاسبات السعودية بوضع خطة وطنية لتقنية المعلومات، واقتراح آليات لتطبيقها، وترتب على ذلك تغيير بيئة التعلم وأوكل إلى المعلم تعليم الطالب كيف يتعلم مع مصادر المعرفة وتقنياتها المختلفة. (آل مزهر، 2006 : 55–59)

وفي عام 2002 ، أنشأت GOTEVOT ، الهيئة الحكومية المسؤولة عن التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية ، مركز التدريب والموارد التعليمية الإلكترونية. يوفر المركز مكتبة إلكترونية تضم أكثر من 50000 كتاب و 3000 برنامج تدريبي للتعلم مدى الحياة وخدمات المجتمع مع حافظات التدريب الإلكترونية. تنشر المنظمة دوراتها الفنية والمهنية باللغتين العربية والإنجليزية على شبكة الإنترنت.

ويستنتج الباحث مما سبق أن التعليم الالكتروني كونه آلية من آليات التعليم التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديث فهو يتطور بتطور هذه الأدوات، التي تزيد من فرصة الاعتمادية عليه في العملية التعليمية وهو ما أكده العرض السابق من بداية ظهور التعليم الالكتروني ثم الاستناد عليه كأحد آليات التعليم وفي الوضع الراهن فيما يمر به العالم من تفشي جائحة كورونا فقد أظهر التعليم الالكتروني أثره في العملية التعليمية وأظهر فوائد عدة تميز بها عن التعليم التقليدي ولم تكن لتظهر لولا الاعتماد عليه بشكل كلي في العملية التعليمية.

2. تعريف التعليم الالكتروني:

يعد التعليم الالكتروني أسلوب حديث من أساليب التعلم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها، حيث يعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة من المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي تم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها. بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات وإعداد التقارير حول أدائهم (سليمان، 2014: 153)

ويرى الحبيب، (2015) أن "التعلم الالكتروني تقديم العملية التعليمية (محتوى، تعليم، تعلم، أنشطة، إدارة) بواسطة التقنيات والأجهزة الالكترونية وتطبيقات وبرمجيات الحاسب الآلي عبر الشبكات العالمية أو المحلية أو الاتصالات، بشكل يجعل المتعلم قادراً على إدارة تعلمه من أي مكان وفي الوقت والسرعة التي تناسبه والتفاعل مع المحتوى وأقرانه أو المعلم بصورة متزامنة أو غير متزامنة " ص 15.

في حين تعرفه حنتولي (2016) بأنه " وسيلة حديثة وأسلوب تعلمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي والتدفق المعلوماتي وذلك من خلال تحقيق مبدأ الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي للمتعلمين وتحقيق التواصل الفعال والمرن بين عناصر العملية التعليمية". ص 16

كما يعرف بأنه طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد 1 ".التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن (آل يحيى 2006 :18)

ويرى الباحث أنه بالرغم من تعدد هذه التعريفات وتنوعها إلا أن هذه التعريفات لا تختلف في جوهرها، فقد اجتمعت على عدد من الخصائص يتميز بها التعليم الالكتروني ويمكن إجمالها فيما يلي:

- يعتمد التعليم الالكتروني في اتصاله على الانترنت والتقنيات الرقمية.
- لا يتقيد التعليم الالكتروني بزمان أو مكان فأينما ووقتما توافر الاتصال الالكتروني يستطيع الطالب أو المعلم الوصول إلى المحتوى الذي يريده.
- يتيح التعلم الالكتروني الفرصة للمتعلم في التحكم في تعلمه من خلال التفاعل مع بيئات تعليم رقمية.
- تتطور الوسائل التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني تبعاً للتطورات التكنولوجية المستمرة.
- يعتمد التعلم الالكتروني على أساليب ووسائط متنوعة في التعليم من سمعية وبصرية ومرئية وأساليب تقويم متنوعة ومتطورة.

ثانياً: المنصات التعليمية الالكترونية:

تعد المنصات التعليمية من أهم أساليب التعليم الالكتروني فهي تتيح التعلم الاجتماعي التفاعلي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم واقرانه وبين المتعلم والمحتوى التعليمي، وهي خطوة متطورة في مجال التعلم الالكتروني لما يتوافر فيها من تقنيات تتسم بالمرونة والفاعلية تخلق بيئة تعلم تقوم على التفاعل الاجتماعي وتعزز من دافعية الطلاب في التعلم وتدفعهم لتطوير مستوياتهم التحصيلية (الريشي، 2020 : 102).

وتعد المنصات التعليمية من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي توفر للمعلم والمتعلم خصائص عديدة تيسر العملية التعليمية باعتبارها مجموعة متكاملة من الأدوات على شبكة الانترنت تركز بشكل خاص على الدعم التعليمي لتقديم المحتوى وتمكين التواصل والتنظيم والدعم التربوي ضمن المقررات الدراسية، فهي تمثل مجموعة متكاملة من البرامج التي تشكل نظام الإدارة وتنظم البرامج الدراسية (الجمال، 2019: 65)

وتمثل المنصات التعليمية الالكترونية إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web2.00 والتي أقبل عليها مستخدمي الانترنت لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها حيث تساعد على تبادل الآراء والتعبير الحر وتشجيع الافراد على رصد أفكارهم وتسجيلها بصفة مستمرة وتسجيل التعليقات عليها ومشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها (محمد، 2017 :111)

وتشبه منصات التعلم الالكتروني إلى حد كبير أنظمة إدارة التعلم Learning Management System (LMS) التي تمثل مجموعة متكاملة من البرامج التي تشكل نظام الإدارة وتنظيم البرامج الدراسية والمحتوى المعرفي وتوفر مجموعة من أدوات التحكم في عملية التعلم (الموسى والمبارك، 2005: 274)

1. تعريف المنصات التعليمية الالكترونية:

تُطلق العديد من المصطلحات للتعبير عن منصات التعلم الالكتروني، مثل: نظام إدارة التعلم (LMS)، ونظم إدارة محتوى التعلم (LCMS)، ونظم إدارة المقرر الدراسي (CMS) وبيئة التعلم الافتراضية (VLE)، وبيئة التعلم المداري (MLE)، وبيئة التعلم المعززة بالتقنية (TELE)، ونظم دعم التعلم (LSS) وعلى الرغم من تعدد هذه المصطلحات إلا أنه يفضل استخدام مصطلح منصات التعلم الالكتروني E-learning Platform. (الأحمدي، 2019:39)

ويمكن تعريف منصات التعلم الالكتروني بأنها " أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي تتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعلم الالكتروني، وتشمل المقررات الالكترونية وما تحتويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات. (Mei,2012: 107)

ويرى إبراهيم (2018) أن المنصة التعليمية هي أداة تكنولوجية تستخدم في العملية التعليمية بهدف تيسير عملية التعليم وذلك بتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة تعمل على جذب انتباهه وزيادة دافعيته للتعلم، بما تمتلك من مزايا وخصائص ومميزات في المجال التعليمي. ص 66.

ومنصات التعلم الإلكترونية هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تتقيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية، عن طريق هذه المنصات التعليمية الإلكترونية يستطيع المعلم تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثم يستطيع الطلبة الدخول إلى المقرر الذي تم تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة في هذه البيئات الافتراضية، بحيث يكون الطالب في مركز عملية التعلم ويشارك بشكل إيجابي وفعال. (ابن غيث، 2016 ص 130).

ويُعرف الزهراني (2020) المنصات التعليمية بأنها بيئة تعلم الكترونية يتعلم من خلالها المتعلم بشكل ذاتي، ويمكنه التواصل مع المعلم خارج أو داخل الغرفة الصفية في أي مكان وأي زمان، ويتم من خلال هذه البيئة تقديم الأنشطة المتنوعة حسب قدرات المتعلمين وتقديم المحتوى التعليمي والتقويم اللازم لأداء المتعلمين." ص 360.

ومن التعريفات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

- بالرغم من تعدد تعريفات المنصات الالكترونية إلا أن هذه التعريفات لا تختلف في جوهرها فجميع هذه التعريفات تؤكد أن المنصات الالكترونية هي إحدى آليات التعلم.
- اجمعت تعريفات المنصات الالكترونية على أنها تتسم بالمرونة والفاعلية بما يخلق بيئة تعلم تفاعلية تعزز من دافعية التعلم للطالب.
- لا يتقيد التعلم الالكتروني عبر المنصات التعليمية بمكان أو زمان، وهو ما يتيح فرصة مهيأة للطلاب لتعلم اللغة الانجليزية وبخاصة اتقان مهارتي الاستماع والتحدث لأنهما يتطلبان التكرار أكثر من مرة.
- تستعمل منصات التعلم الالكتروني مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل والتي يمكن أن تعزز من مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبخاصة مهارتي الاستماع والتحدث.

2.خصائص المنصات التعليمية:

تتسم المنصات التعليمية بمجموعة كبيرة من الخصائص تحدد الملامح المميزة لها، وقد حددها(Thomson, 2007) في (الشوارية،2019: 11) فيما يلي:

1. إدارة المحتوى: فما تتضمنه المنصات التعليمية الالكترونية من إمكانية قيام الطالب أو المعلم بإنشاء مواد تعليمية وتخزينية وإعادة توظيفها فإن ذلك يجعل المنصات التعليمية الالكترونية تختص بالقدرة على إدارة المحتوى.
2. تخطيط المناهج: فما تتمتع به المنصات التعليمية الالكترونية من القدرة على التخزين لتقييم ودعم الدروس يتيح لها القدرة على تخطيط المناهج.
3. التواصل: فالمنصات التعليمية تسهل من عملية التواصل والاتصال لما توفره من أدوات اتصال متنوعة كالبريد الالكتروني وساحات النقاش ولوحات الاعلانات والمدونات.
4. الإدارة: حيث تشمل المنصات التعليمية نظام لإدارة التعليم والتعلم يُمكن من خلاله متابعة مستويات الطلبة ومدى تقدمهم.

3.مميزات التعلم عبر المنصات الالكترونية:

حددت العديد من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة عدداً من المميزات للتعلم عبر المنصات الالكترونية مثل دراسة (الأحمدي، 2019:39)، (الريشي، 2020 :107)، (الجمال، 2019: 66)، (إبراهيم، 2018 :60)، (ابو موسى، 2018: 13) والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- توفر المنصات الالكترونية التعليمية أدوات متابعة دورية للطلاب ومدى تقدمهم.
- تدعم المنصات التعليمية أكثر من لغة لمستخدميها.
- تدعم المنصات الالكترونية التعليمية معايير الجودة العالمية في التصميم والخدمات المتاحة.
- تساهم في الأرشفة الكاملة للمحتوى التعليمي ولبيانات كافة المستخدمين.
- تساعد على تنظيم المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية.
- تساعد على زيادة فرص الاستقلالية والتعلم الذاتي المستمر للطالب.
- تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية للتعلم.
- تتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين لأنها لا ترتبط بزمن معين لتقديم المقررات والمواقف التعليمية إذ يتاح لكل طالب أن يصل لنفس مستوى الاتقان وفق قدراته ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير من خلال إعادة الدرس أكثر من مرة.
- تساعد المنصات التعليمية في تعزيز التعلم التعاوني والتشاركي وخلق أنماط جديدة من التعليم تشجع وتزيد من دافعية المتعلمين وتزيد من التعاون بين المعلم والمتعلمين من خلال بيئة تعلم متنوعة يجد المتعلم فيها ما يناسبه.
- تسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم، بما يحقق أهداف العملية التعليمية.
- تساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والطلاب.

4. المتطلبات المادية والبشرية للتعلم عبر المنصات الالكترونية:

وباعتبار المنصات التعليمية أحد آليات التعليم الالكتروني، فإنه يلزم لتطبيقها توافر متطلبات تطبيق التعلم الالكتروني التي أشار إليها صلاح الدين (2018، 621) والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- شبكة اتصالات داخلية لنقل البيانات والمعلومات.
- شبكة اتصالات تربط مؤسسات التعليم ببعضها البعض.
- مواقع على شبكة العالمية لكل مدرسة.

- منصة نظام إدارة التعلم الالكتروني تحمل على الموقع الخاص بكل مؤسسة من مؤسسات التعليم.
- مستودع لمواد التعلم الالكتروني بأشكالها المختلفة بغرض توفير الدعم اللازم من هذه المواد لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم.
- فريق من اختصاصي تكنولوجيا المعلومات لتقديم الدعم الفني في مجال التعلم الالكتروني لمعدي ومقدمي برامج التعلم الالكتروني.
- فرص التدريب لتمكين المعلمين من تصميم وإنتاج مواد التعلم الكترونيا وتمكينهم من الممارسة الفعلية للتعلم.
- محتوى المقررات التعليمية والمواد الداعمة لها الكترونيا.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للدخول إلى منصة التعليم من داخل المؤسسة وخارجها.
- إعداد المواد والمقررات الدراسية الكترونيا.

5.أسباب تبني التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية:

هناك عدة عوامل تساهم في تبني خيار التعليم الالكتروني كما ذكرها آل مزاهر (2006، 37) وتتمثل هذه العوامل بالتالي:

- حاجة الطلاب إلى عرض المناهج بطريقة مميزة وتختلف عن التعليم التقليدي.
- حاجة الطلاب للوصول إلى المناهج في أي وقت.
- نمو الطلب على المعرفة التقنية التي أصبحت قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد الوطني.
- استخدام عدد من الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الداعمة للعملية التعليمية والتي توفرها المنصات التعليمية كأحد آليات التعليم الالكتروني.
- حاجة الطلاب لتعدد أنواع المعرفة والتي يوفرها التعلم عبر الالكتروني عبر المنصات التعليمية.
- يوفر التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية بيئة تعليم تتسم بالخصوصية حيث يمكن للطالب أن يخطئ بدون خوف أو خجل ويمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو مناسبة.
- الحاجة إلى توسيع نطاق التعليم وخاصة عند محدودية الأماكن الدراسية.
- المرونة التي يوفرها التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية.
- تغير دور المعلم من الملقي والملقن وكونه المصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
- قدرة التعليم الالكتروني على خدمة أماكن جغرافية متعددة ومتباعدة بما يحد من عقبة وصول التعليم للأماكن النائية.
- الحاجة إلى أضفاء مزيد من عناصر المتعة التعليمية والتي يوفرها التعليم عبر المنصات الالكترونية عن التعليم التقليدي.

تعقيباً على ما سبق من مبررات استخدام التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية فإن الباحث يرى أن التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية كان الحل الأمثل الذي اتخذته وزارة التعليم للتعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا، وهو ما ساعد على إبراز مميزات التعليم الالكتروني ومعوقاته وكذا سلبياته بوضوح لدى المعلمين، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى ابرازه من خلال البحث الميداني الذي ستقدمه الدراسة.

6. معوقات استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية:

بالرغم من مميزات المنصات التعليمية الالكترونية ودورها الهام في العملية التعليمية إلا أن هنالك بعض المعوقات تعيق من تحقيق هذه المنصات لأهدافها وهذه المعوقات تنقسم إلى معوقات تعود للطالب، وبعضها يعود للمعلم، وبعضها يعود للمؤسسة التعليمية، وبعضها الآخر يرتبط بالتقنيات المستخدمة:

أ. معوقات تعود للطالب:

يرى علي (2017: 790) وجود معوقات تتعلق بالطالب تعيق من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية وهي كالآتي:

- ضعف قدرات بعض الطلاب في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.
- عزوف بعض الطلاب عن دخول المواقع وحل الواجبات وإرسالها لمعلميهم لعدم إتقانهم للتعامل مع المواقع الالكترونية، وخشيتهم من اللوم والعتاب.
- نقص مهارات التعليم الالكتروني لدى بعض الطلاب.
- عدم وجود وعي كافي لدى الطلاب بأهمية التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية.
- مقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد من التعليم في بعض الاحيان.

ب. معوقات تعود للمعلمين

هناك عدة معوقات تعيق المعلم في استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية، كما ذكرها الشمري (2007: 70)، وتتمثل هذه المعيقات في العوامل التالية:

- عدم توافر الكفايات التدريبية لدى بعض المعلمين للتعامل مع التعليم الالكتروني.
- عدم وجود آليات واضحة لتدريب المعلمين على التعليم الالكتروني.
- ضعف مهارات بعض المعلمين في التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الانترنت.
- الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين تجاه التعلم الالكتروني.
- قلة وعي بعض المعلمين بأهمية التعليم الالكتروني.
- اعتقاد بعض المعلمين أن التعليم الالكتروني يفتقد عنصر الامان.
- ضعف إلمام بعض المعلمين باللغة الانجليزية التي تعوقهم أحياناً لاستخدام المنصات التعليمية بكفاءة.
- اعتقاد بعض المعلمين أن الاختبارات الالكترونية سهلة الغش بين الطلاب.
- شعور المعلم بأن التعليم الالكتروني يقلل من دوره في العملية التعليمية

ج. معوقات تعود للتقنيات المستخدمة :

هناك عدة معوقات تعود للتقنيات المستخدمة قد تعيق عمل المنصات التعليمية في العملية التعليمية، كما ذكرها عبد الكريم (1429 هـ: 23)، ، وتتمثل هذه المعيقات في العوامل التالية:

- الحاجة لتوافر الاجهزة وموثوقية سرعة الاتصال بالأنترنت.

- الحاجة لوجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الالكتروني.
- صعوبة الحصول على بعض البرامج التعليمية باللغة العربية.
- ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتوفير بنية تحتية ملائمة للتعلم الالكتروني مثل: (أجهزة الحاسب الآلي، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالأنترنت وأجهزة الخادم).
- اختراق المحتوى الذي تحتويه المنصات الالكترونية من قراصنة الانترنت.

معوقات متعلقة بالمؤسسة التعليمية:

هناك عدة معوقات متعلقة بالمؤسسة التعليمية تعيق أداء المنصات التعليمية في العملية التعليمية، كما ذكرها علي (2017: 791) وتتمثل هذه المعيقات في العوامل التالية:

- جمود النظام التعليمي وعدم مرونته والتقيد باللوائح والقوانين التي تحد أحياناً من العمل.
- عدم وضوح الأهداف المعنية من تطبيق التعليم الالكتروني.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية الأساسية لإنشاء نظام التعليم الالكتروني.

بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك عدد من الاسباب تُضعف من كفاءة وفعالية ورضا وتحفيز الطلاب تجاه التعلم الالكتروني كسوء إدارة المنصة، وتجاهل المراحل الرئيسة لتطويرها من تحليل وتخطيط وتطوير وتنفيذ وتقييم، استخدام الأساليب التحفيزية غير الملائمة، التنفيذ التقني والتكنولوجي غير الملائم للتعليم الإلكتروني ، واختيار الموظفين بشكل غير لائق، وضعف الواجهة الرسومية للمنصة. (Urh et al., 2015: 389)

ويرى الباحث أن معوقات التعليم عبر المنصات الالكترونية تتضمن بعض المعوقات التي يمكن التغلب عليها بزيادة الاعتمادية على التعليم الالكتروني والعمل على وضع الحلول المناسبة لها مثل:

- العمل على رفع المستوى المهاري للطلاب والمعلمين في التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقاته.
- العمل على دعم قبول التعلم الالكتروني من كافة الاطراف المعنية به من: (المعلم، ، الطالب، وولي الأمر، والمشرفون التربويون، وغيرهم).
- العمل على تدريب وتأهيل المعلمين للتعليم عبر المنصات التعليمية.
- تطوير المنصات التعليمية الالكترونية من بنية تحتية وتجهيزات.
- وتطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع التعليم عبر المنصات التعليمية.

إلا أن بعض من هذه المعوقات قد لا تزول مع الزمن كافتقاد التعليم عبر المنصات الالكترونية لميزة الحضور المكاني والزماني التي تضفي للتعليم هيبته وهذه العقبة لا تزول لأنها إن ازيلت فإن التعليم عبر المنصات يكون قد فقد أهم خصائصه وهو التعلم عن بعد، إضافة إلى عدم مناسبته للصفوف الأولى من التعليم والتي تتطلب حضور المعلم والمتعلم لتعليم التلميذ الكتابة والقراءة ، عدم قدرة التلميذ في تلك المراحل الأولى للتعامل مع المنصات الالكترونية للتعلم.

المحور الثاني: مهارات اللغة الانجليزية:

اللغة وسيلة مهمة في الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها فالانسان يميل بفطرته إلى تحقيق التواصل الاجتماعي بين الافراد، وتعتبر اللغة هي الوسيلة اللازمة لذلك التواصل حتى يتمكن الانسان من تلبية رغباته واحتياجاته، كما أن اللغة وسيلة رئيسة للتعبير عن المشاعر والأفكار.

ونظرًا لأن اللغة الإنجليزية تعتبر اللغة الدولية ويتم التحدث بها في جميع أنحاء العالم ، فهي تحقق التواصل مع الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ودول وقارات مختلفة من العالم. (rao,2019:10)

وبالرغم من تعدد اللغات عبر العالم إلا أن بعض اللغات تحظى بمكانة أعلى من لغات أخرى، ما يجعلها أكثر انتشاراً وتداولاً، وبالنظر للغة الانجليزية نجدها اللغة الرسمية لعدد من البلدان، كما أنها اللغة الدولية في مجال السياسة الدولية والمجالات العلمية والاقتصادية والسياحية وغيرها من المجالات الأخرى، وهو ما يضفي أهمية خاصة على اللغة الانجليزية (الشريف، 2011: 73).

وقد أدرك صناع السياسات والمناهج التعليمية بالمملكة العربية السعودية أهمية اللغة الانجليزية في وقت مبكر فجعلوها مادة إجبارية على الطلاب والطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية ثم تم تطبيقها مؤخراً على طلاب المرحلة الابتدائية كمادة إجبارية على جميع الطلاب (السبيعي ومناصرة، 2007 : 407).

1.أهداف اللغة الانجليزية للطلاب في المملكة العربية السعودية :

تعددت أهداف اللغة الإنجليزية للطلاب في المملكة العربية السعودية وقد أشار إليها الزهيري (2008: 38)، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. تعزيز قدرة الطلاب الفكرية والمهنية.
2. تعزيز المهارات اللغوية اللازمة للطالب من (استماع، تحدث، قراءة، وكتابة) بما يمكنه من التواصل اللغوي الجيد مع المتحدثين باللغة الانجليزية.
3. تنمية وعي الطلاب بأهمية اللغة الانجليزية كأحد ضرورات ومتطلبات سوق العمل.
4. العمل على تنمية الكفايات اللغوية للطلاب وتمكينهم من الالمام بقضايا المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتمكينهم من المشاركة في مناقشة القضايا ووضع حلول مقترحة لحلها.
5. إكساب الطلاب الأساس اللغوي السليم الذي به يمكنهم الدفاع عن الدين الاسلامي.
6. زيادة دافعية الطلاب الايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

2.مهارات اللغة الانجليزية:

بالرغم مما قدمه الباحث من مبررات لإضفاء أهمية خاصة على مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الانجليزية إلا أن الضرورة تقتضي عرض مهارات اللغة الانجليزية الاربعة من (استماع، تحدث، قراءة، كتابة) فهي مهارات أساسية متداخلة ومترابطة مع بعضها.

فاللغة الانجليزية تقوم على مهارات اساسية أربعة، وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهذه المهارات تترابط مع بعضها وكلاً منها يخدم الآخر. فالقدرة على التحدث تبدأ بالاستماع الجيد للنص المسموع بلغة سليمة وواضحة حتى يتسنى للفرد أن ينطق اللغة سليمة

وواضحة، لذا فإن التحدث الجيد للغة يبدأ بالاستماع الجيد للكلمات والجمل والتعبيرات بلغة واضحة وسهلة، وعليه يستعرض الباحث مهارات اللغة الانجليزية الأربعة على النحو التالي:

أ.مهارة الاستماع:

تعرف مهارة الاستماع بأنها القدرة اللغوية التي يتم ممارستها بشكل متميز ومتقن وفعال، وتهدف إلى جذب انتباه الفرد إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة وذلك بغرض التفاعل معها لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الفرد (الشوبكي، 2011: 13)

وتعد مهارة الاستماع من ضمن المهارات الهامة في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، حيث يحتاج الطالب إلى مهارة الاستماع في الفصل الدراسي من أجل معرفة ما يقوله معلمه وتعلم ما يقدمه من تفسيرات، كما يجب الاستماع إلى تعليمات المعلمين من أجل الرد وفقا لذلك، إضافة إلى أن اللغة الانجليزية هي لغة التدريس في العديد من المعاهد والجامعات مما يستلزم ذلك اتقان مهارة الاستماع لفهم المحاضرات، ومن ناحية أخرى يحتاج الطالب لإتقان مهارة الاستماع خارج المدرسة أو الكلية في كل من السياقات المهنية والاجتماعية. (Al Mamari, 2009:7)

إن مهارة الاستماع هي السبيل الاول لتعلم الأصوات والتمييز بينها وهي السبيل لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، فحين يمتلك الفرد مهارة الاستماع الجيد فإنها تقوده بشكل تلقائي إلى الطلاقة الكلامية، كما أن الاستماع هو الاساس الذي يبنى عليه تعلم المحادثة والقراءة والكتابة (سيف 2019: 32)

ويضيف (العصلاني، 2019: 40) بأن مهارة الاستماع مهارة هامة في تعلم اللغة حيث إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على عملية الاستماع بالدرجة الأولى فهي تساعد في اكتساب الطالب للغة عن طريق الاستماع إلى شرح المعلم ومناقشته وحتى يحقق الاستماع هدفه يجب أن يكون استماعاً فاعلاً يبدأ بالتفكير وتقييم المسموع وربطه بالحصيلة المعرفية للطالب وتوظيفه في مواقف أخرى.

وعن طريق مهارة الاستماع يستطيع الطالب تعلم الكثير من المفردات اللغوية والقواعد والصيغ؛ وبذلك تنمو لديه الحصيلة اللغوية والفكرية التي تساعده على بناء وتنمية شخصيته وتزويدها بالخبرات والمعلومات التي تنمي الجوانب الفكرية لديه. (العطوي، 247:2017)

وتنقسم مهارة الاستماع إلى مهارات عامة يجب توفرها في أي عملية استماع ناجح كالانتباه والفهم وتتابع الافكار، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع كالحفظ وتخمين معاني الكلمات، ومعرفة الاخطاء اللغوية وذلك تبعاً للهدف الذي تسعى لتحقيقه من الاستماع (العصلاني، 2019: 400)

وبذلك يتضح أهمية مهارة الاستماع كأحد المهارات الواجب اتقانها في اللغة الانجليزية فهي المهارة التي بها يبدأ الطالب بتعلم اللغة الانجليزية وتتوازى مهارة الاستماع مع مهارة القراءة، فتعليم اللغة الانجليزية يبدأ بالتلقين ثم تعلم القراءة وبعد وصول الطالب لحصيلة لغوية مناسبة يمكنه التحدث فالكتابة.

ب. مهارة القراءة:

مهارة القراءة هي المصدر الثاني للحصول على المعرفة والمعلومات والافكار بعد الاستماع، ولها أهمية كبيرة إذ أنه عن طريقها يمكن التعرف على ما لدى الاجيال السابقة وما لدى المعاصرين من خلال ما قرأناه عنهم، وتحتاج مهارة القراءة جهد إضافي من قبل القارئ من أجل فهم النص المكتوب. (العصلاني، 2019، :401)

ويرى ماداني(Madani, 2016) في (سيف، 2019: 33) أن القراءة مهارة هامة من مهارات اللغة الانجليزية كلغة ثانية مكتسبة فعلى الطالب أن يتعلمها لأنها أساس فهم المواد وتحليلها ومناقشتها لذلك فمن الاهمية بمكان أن يقوم الطالب بتطوير فهم النص لتعزيز الطلاقة وتوسيع المفردات وبناء المعرفة الخلفية.

وترجع أهمية مهارة القراءة في أنها مهارة أساسية في تعليم وتعلم اللغة وهي الاساس الذي تنطلق منها المهارات الأخرى، فقدرة الطالب على القراءة تمكنه من فهم الارشادات والتوجيهات والتعرف على الاخبار وتساعده على النمو العقلي والانفعالي، والفرد القادر على القراءة الجيدة يملك الوسيلة التي يوسع بها آفاقه العقلية ويتزود بكنوز الحكمة والمعرفة والتذوق والاستماع. (صالح، 2018: 17)

وتنقسم القراءة إلى عدة أقسام كقراءة المتعة وقراءة الدرس، والقراءة الصامتة والجهرية وتتأثر عملية القراءة بالطبع وأسلوب الكاتب وطريقة تنظيم المكتوب. وتنبع أهمية مهارة القراءة من ودورها الأساسي في تكوين عادات التعرف والفهم والنطق والاطلاع والاستزادة في ألوان المعرفة المختلفة وتنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة (العصلاني، 2019، : 401)

وقسمها (صالح، 2018: 17) من حيث الأداء إلى قراءة جهرية، وقراءة صامتة، وأشار إلى أن القراءة الجهرية وهي ذلك النوع من القراءة التي تتطلب التعرف بالبصر على الرموز المكتوبة وإدراك العقل لها لمعرفة معناها، ثم نطقها جهراً بصوت مسموع وتستعمل هذه القراءة عادة في جميع مراحل التعليم المختلفة بغرض تحقيق أهداف تشخيصية ونفسية واجتماعية، أما القراءة الصامتة فهي قراءة بالعينين فقط ليس فيها صوت وتستخدم في المراحل التعليمية بنسب متفاوتة وتتميز القراءة الصامتة في أنها وسيلة هامة لكسب المعرفة، وهي طريقة ترشيديه أي أكثر اقتصاداً في الوقت والجهد أثناء الدراسة والتحصيل، وهي مريحة لأنها تقرأ النصوص في صمت وهدوء، وتساعد القراءة الصامتة في تعزيز قدرة الطالب على الاستقلالية والاعتمادية الذاتية، كما أن القراءة الصامتة تتميز عن القراءة الجهرية في أنها محررة من أثقال النطق وتمثيل المعنى.

ج. مهارة الكتابة:

تعرف مهارة الكتابة بأنها نشاط معرفي ومهاري ووجداني منظم يتمكن من خلاله الطالب من التعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة فعالة؛ لإيصال ما يريده للقارئ. كما أ، مهارة الكتابة فعل تواصلي يتضمن الوصف والتفسير ونقاش المعنى، وهي بذلك تشترك في عدد من الخصائص مع مهارة التحدث فالكاتب له هدف يكتب من أجله وله متلق يود إيصال أفكاره إليه (Lee& Van Patten, 2003 p244)

وقد أشار هارمر (Harrmer, 2001 p79) في (مجلي، 2016: 629) أن أسباب أهمية تدريس مهارة الكتابة ترجع إلى عدة أسباب:

- **تعزيز تعلم اللغة:** فالطالب يستفيد كثيراً عند رؤية اللغة مكتوبة، وتترسخ لديه المعرفة اللغوية، كما أن كثير من الطلاب يعتبرون أن كتابة جمل باستخدام التراكيب اللغوية بعد تعلمها يحقق فائدة كبيرة في تعلم التراكيب.

- **تطور اللغة لدى المتعلم:** حيث يعتبر النشاط العقلي الذي يمارسه الطالب في عملية بناء نصوص مكتوبة مقبولة للمتلقي جزء من تعلم اللغة.
- **أسلوب التعلم:** فمن الممكن أن تكون مهارة الكتابة أسلوب تعلم مناسب للطلاب الذين يحتاجون إلى وقت أطول للتفكير في النتاج اللغوي المناسب.

د. مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من أبرز مهارات اللغة التي استخدمها الانسان لتحقيق التواصل الاجتماعي قبل اكتشاف الكتابة ولعب الاتصال الشفهي دوراً كبيراً في نقل الحضارة الانسانية عبر الاجيال، ويعتمد الانسان على الاتصال الشفهي أكثر من اعتماده على الوسائل الأخرى كالكتابة والقراءة حيث أن جميع الناس على اختلاف مستوياتهم التعليمية يستخدمون الاتصال الشفهي (التحدث) كوسيلة للتعبير. (الشقيفي، 2020: 215)

ويرى (مجلي، 2016: 610) أن مهارات اللغة من (استماع، وتحدث، قراءة، كتابة) ترتبط مع بعضها ارتباطاً وثيقاً غير أن مهارة التحدث تتميز عن هذه المهارات بأن هدف متعلمي اللغة الاجنبية كلغة ثانية يكون في الأساس تحدث اللغة.

وتعرف مهارة تحدث اللغة الانجليزية كما عرفها جمعة(Juma, 2016: 12) بأنها: "عملية تفاعلية لبناء المعنى من خلال انتاج واستلام ومعالجة المعلومات"، كما تعرف بأنها " الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عن نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر واحاسيس وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات بطلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء " (الخوالدة والشهاب، 2016: 3) كما يمكن تعريف مهارة التحدث بأنها" عملية بناء ومشاركة المعاني باستخدام رموز لفظية وغير لفظية في سياقات متنوعة. (AL-Garn& Almuhammadi 2019: 73)

ومهارة التحدث مهارة معقدة يعطي فيها المستمع للمتحدث كل اهتمامه ويركز انتباهه إلى حديث ويحاول تفسير كل صوت يصدر عن المتحدث لفهم ما يشير إليه المتحدث (نجيب، 2020: 173). والهدف من تدريس مهارات التحدث هو تعزيز مهارات الاتصال لدى الطلاب لتمكينهم من التعبير عن أنفسهم بحرية والتواصل بشكل فعال مع الآخرين وعليه تعتبر مهارة التحدث هي أهم مهارات اللغة الانجليزية الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) وما يؤكد ذلك ما ذكره (المومني، 2019: 19) بأن التحدث أو التعبير هو ما ينجزه المتعلم فعلياً في اللغة، فقدرة الفرد على التحدث والتعبير تعكس ممارسة الفرد الفاعلة للغة، لذا فإن اللغة هي أصوات حروف يصدرها الفرد ليعبر بها عن شتى أغراضه وقضاياه الحياتية، ومهارة التحدث هي المهارة الأساسية التي يقوم المتعلم بالسعي لإتقانها في اللغات بشكل عام وعليه فقد زادت الحاجة إلى تلك المهارة بازدياد لأهمية التواصل بين الافراد والمجتمعات

وقد أشارت (سيف، 2019: 32) إلى أهمية مهارة المحادثة في اللغة الانجليزية كونها مهارة التواصل والاتصال مع الآخرين إذ تعمل على تبادل المعلومات والافصاح عما يجول في نفس الفرد وما يشعر به ولأهمية مهارة المحادثة يجب تعزيزها لتعلم اللغة الانجليزية لما لها من دور في توكيد اللغة ونقل الأفكار من المتحدث إلى المتلقي.

و يشير الواقع إلى أنه تم التقليل من قيمة مهارة التحدث في التدريس التقليدي، وعلى معلمي اللغة الانجليزية تعليم الطلاب المهارات اللازمة لكي يحسنوا قدراتهم في التحدث ويؤدون أداء جيد في مواقف الحياة. (rao,2019:10)

ولنجاح عملية التحدث لابد أن يمتلك الطالب الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين، والإعداد لما يريد أن يتحدث بشأنه والتدرب على ذلك ومراعاة ترابط الجمل والأفكار حتى يمكن فهمه (العصلاني، 2019، 401):

3. الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة الانجليزية:

تعرف الوسائل التعليمية بأنها " كل ما يستخدمه المدرس من الإمكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية إلى المتعلم وتوضيحها للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت ممكن كما تعرف بأنها وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب" (نوري، 2019 ص 161).

ويعرفها بلعيد بأنّها "كل الأدوات التي تساعد الطالب على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف وكل ما له علاقة بالأهداف التعليمية.(2009، 107)

تتعدد تصنيفات الوسائل التعليمية كما ذكرها بربر (2015: 59)، والتي يمكن تصنيفها كالآتي:

1. **وسائل سمعية:** وتشمل جميع الوسائل السمعية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية بغرض تحقيق أهداف الدرس، وتتنوع هذه الوسائل مثل التسجيلات الصوتية المخزنة على أجهزة الكمبيوتر أو المتاحة عبر الانترنت.
2. **وسائل بصرية:** وتتنوع هذه الوسائل حيث تشمل جميع الوسائل التعليمية التي يتلقاها المتعلم عن طريق البصر، مثل (الصور، والمواد المطبوعة، والرسوم، واللوحات والخرائط وغيرها)
3. **وسائل سمعية بصرية:** وتشمل الوسائل التعليمية التي تعتمد في عرضها على كلاً من: (السمع، والبصر) مثل أفلام الفيديو والعروض التقديمية عبر البرامج التعليمية المختلفة، والكتاب المدرسي، مختبر اللغة.

ويرى الباحث أن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية يزيد من دافعية الطلاب تجاه تعلم اللغة الانجليزية، خاصة أن تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، يحتاج المزيد من الوسائل التعليمية المساعدة التي يحتاجها المعلم لتعزيز دافعية الطلاب.

4.قابلية قياس مهارات اللغة الانجليزية:

اشار الخولي (2000) في (سيف، 2019: 34) بأن مهارات اللغة الانجليزية الاساسية من قراءة وكتابة واستماع وتحدث يمكن قياسها. فمهارة الاستماع يمكن قياسها بمعرفة قدرة الطالب على سماع وفهم وتمييز الاصوات والنبرات المختلفة، إما مهارة المحادثة فيمكن قياسها بقياس مستويات الطالب في الحديث هل يتحدث بطلاقة أم بوضوح أم يتلعثم وهو يتكلم وهل ينطق الاحرف نطقاً صحيحاً وهل يستخدم المفردات المناسبة، أما مهارة القراءة فيمكن قياسها عن طريق قياس سرعة الطالب في القراءة وفرزه للأفكار الرئيسة والفرعية وقدرته على فهم المفردات والتمييز بين الحروف وتمكنه في القراءة الجهرية، والصامتة، أما مهارة الكتابة فتقاس بقدرة الطالب على كتابة الحروف والكلمات والجمل كتابة صحيحة واضحة مقروءة خالية من أخطاء الترقيم النحو والاملاء.

المحور الثالث: منصة مدرستي:

تعد منصة مدرستي أحد المنصات التعليمية التي أطلقتها المملكة العربية السعودية في عام 1441 تزامناً مع تفشي جائحة كورنا لتكون بديلاً للتعليم التقليدي لتكون منصة للتعلم عن بعد، هي نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي

تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتوائم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل. (منصة مدرستي، 2020).

1.أهداف منصة مدرستي:

تهدف منصة مدرستي إلى تقديم الخدمات التعليمية لكافة الأطراف المعنية والمشتركة في العملية التعليمية بدءاً من الطالب وولي الأمر ثم المعلمين والمشرفين وكذا معلمي رياض الاطفال وصولا إلى قائد المدرسة بالإضافة لذوي الاعاقة وفيما يلي عرض بأهداف المنصة والتي تستهدف خدمة كل طر، وهذا الأهداف يمكن إجمالها كما ورد في (منصة مدرستي، 2020)، وذلك على كما يلي

1. **الطالب:** تهدف المنصة إلى خدمة الطالب في العملية التعليمية من خلال تعلمه بطريقة ماتعة وميسرة من خلال مجموعة من الخدمات تراعي التنوع، حيث تتيح للطالب تحميل مقرراته الدراسية والاستماع للفيديوهات التعليمية الالكترونية والألعاب التربوية التي تيسر التعلم الالكتروني.
2. **المعلم:** تهدف المنصة إلى خدمة المعلم من خلال تنفيذ التعلم باستخدام أدوات الكترونية سهلة ومساندة مثل: بنك الاسئلة، خطط درسك، الواجبات، الاختبارات الالكترونية، تقديم الدروس الافتراضية.
3. **ولي الأمر:** تهدف المنصة إلى خدمة ولي الأمر من خلال إتاحة إمكانية الدخول ومعرفة ورصد درجات ذويه ومتابعة مستواه العلمي مع معلمه.
4. **المشرف:** تهدف المنصة إلى خدمة المشرفين من خلال توفير سبل التواصل بين المشرف ومعلميه ومتابعة تحقيق نواتج التعلم بما توفره المنصة من أدونات وخدمات ومؤشرات أداء.
5. **رياض الأطفال:** تهدف المنصة لخدمة رياض الاطفال من خلال تقديم إرشادات التعليم الالكتروني وأدواته لمعلمي وأولياء أمور طلاب رياض الأطفال.
6. **قائد المدرسة:** تتيح المنصة لقائد المدرسة أدوات مبتكرة تساعده ليكون ملهماً في دعم الكادر التعليمي والإداري للتحول الرقمي في التعليم.

2.أدوات منصة مدرستي:

توفر المنصة العديد من الأدوات التي تساعد على تيسير العملية التعليمية لجميع الاطراف المرتبطة بالعملية التعليمية: (الطالب، المعلم، قائد المدرسة، المشرف التربوي، ولي الأمر) ويستعرض الباحث أهم أدوات منصة مدرستي على النحو التالي: (منصة مدرستي، 2020)

أولاً: أدوات الطالب:

1. **الجدول الدراسي:** من خلال اختيار ايقونة الجدول الدراسي يستطيع الطالب عرض الجدول الدراسي للمواد الدراسية وأنشطة المنهج.
2. **الفصول الافتراضية:** وباختيار الفصول الافتراضية يستطيع الطالب حضور الفصول الافتراضية التي يستطيع فيها التواصل بينه وبين معلمه وبينه وبين زملائه.
3. **المقررات الالكترونية:** يمكن الطالب الدخول لمقرراته بالنقر على أيقونة (مقرراتي) في القائمة الرئيسية أو ايقونات الوصول السريعة أو من خلال الاحصائيات، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

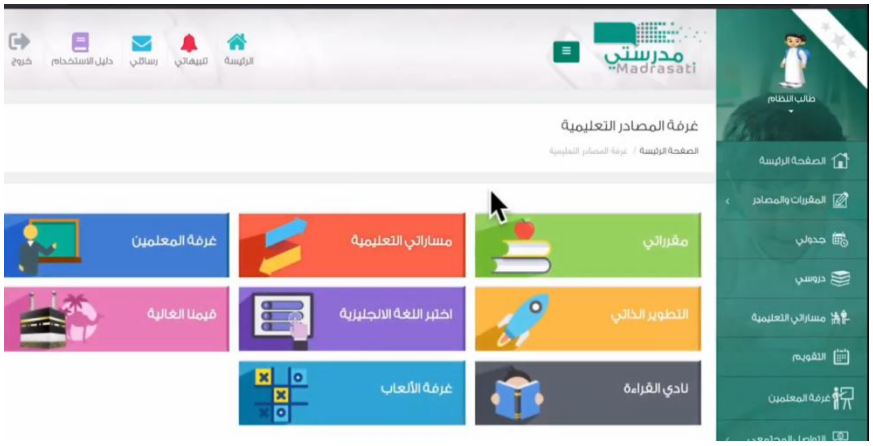

شكل رقم (2–1) الوصول إلى المقررات الالكترونية عبر منصة مدرستي

4. **الواجبات الالكترونية:** يمكن للطالب استعراض كافة الواجبات والاختبارات من خلال النقر على (ايقونة الواجبات/ الاختبارات) في القائمة الرئيسية أو من خلال الواجبات/ الاحصائيات في إحصائية الانجازات على الشاشة الرئيسية كما بإمكانه حل الواجبات واستعراض بيانات الواجب والاختبارات من خلال الايقونات الظاهرة أمام اسم الواجب، كما ستطيع الطالب إرسال الواجب للمعلم بعد انهائه ويقوم المعلم بكتابة الملاحظات على الواجب ليستطيع الطالب معرفة أخطائه ويتداركها، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

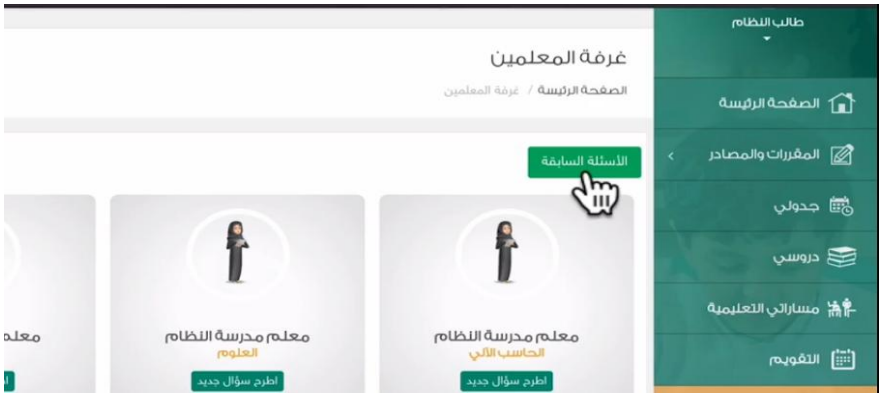

شكل رقم (2–2) واجهة الواجبات الالكترونية بمنصة مدرستي

5. **الاختبارات الالكترونية:** توفر المنصة اختبارات الكترونية لقياس أداء الطالب ومدى تطوره في المنهج الدراسي حسب خطة سير العمل.
6. **التقييم الذاتي:** توفر المنصة خدمة التقييم الذاتي للطالب للتحقق من فهمه للمقرر وتستعرض أسئلة على مستوى المقرر كاملاً.
7. **الأنشطة التعليمية:** وتتضمن أنشطة تعليمية مختلفة تساعد الطالب على اتقان مهارات المادة.
8. **الإجراءات التعليمية:** لضمان تعلم اكثر فاعلية وإثراء تتيح المنصة اثراءات تعليمية متنوعة عن طريق عرض مقاطع فيديو متنوعة وشيقة وأنشطة متنوعة تساعد على إثراء المادة العلمية وتنمية المهارات المطلوب تنميتها.
9. **التقارير والاحصاءات:** وتمكن الطالب من الاطلاع على التقارير التي توضح مستواه التعليمي واحصاءات بإنجازات الدروس وخطته الدراسية.
10. **التقويم:** ويعرض التقويم (calendar)

11. **البريد الالكتروني:** يمكن لإدارة المدرسة والمعلم التواصل مع الطالب عن طريق إرسال الرسائل عبر البريد ويستعرض الطالب رسائله من خلال اختيار ايقونة رسالتي والاطلاع على الرسائل الواردة، وهو ما يوضحه الشكل التالي

شكل رقم (2–3) واجهة منصة مدرستي لعرض الرسائل.

12. غرف المصادر التعليمية: حتى يكون التعلم أكثر متعة قامت المنصة بإضافة مجموعة من العناصر المتنوعة والشيقة لتسهم في تنمية مهارات الطالب خارج إطار المنهج بأساليب جاذبة ويتم الدخول عليها من خلال الضغط على أيقونة (غرفة المصادر التعليمية)، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

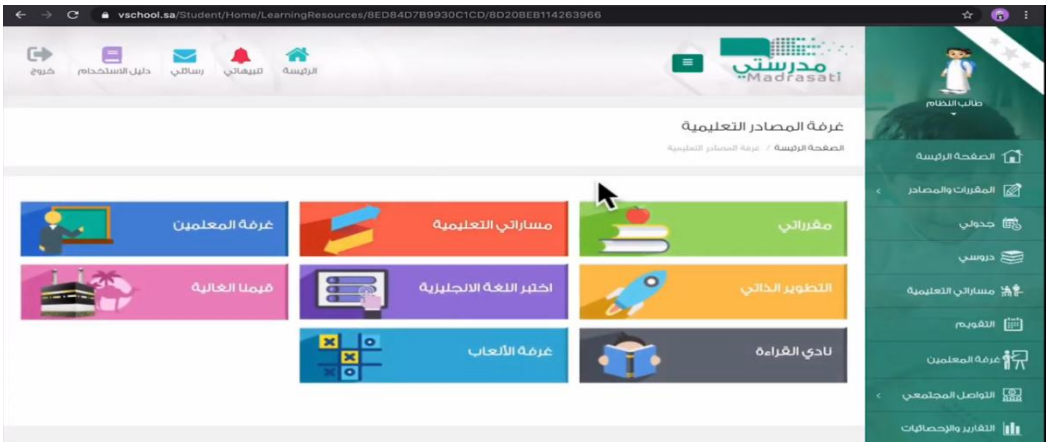

شكل رقم (2–4) غرفة المصادر التعليمية

13. **غرف المعلمين:** يمكن للطالب أن يقوم بعرض اسئلته السابقة التي سألها لمعلمه أو إضافة سؤال جديد عن طريق اختيار (غرفة المعلمين/ الاسئلة السابقة/ طرح سؤال جديد).

14. **اللقاءات العامة:** يمكن للطالب تنمية مهاراته التفاعلية من خلال اللقاءات التفاعلية التي توفرها المنصة.

إضافة لما سبق فإن المنصة توفر للطالب استبانات لتقييم الاداء وتقييم المنهج كما أن المنصة تحتوي على العديد من الاستراتيجيات التعليمية مثل الواقع المعزز والتشويقات 3d، وتجارب عين، بالاضافة إلى نادي الانجليزية للجميع، كما يتاح تقديم فصول افتراضية

عن طريق ميكروسوفت تيمز ويمكن للطالب تحميل المقرر من خلال اختيار ايقونة تحميل الكتاب

بعد الدخول على المقررات.

أدوات المعلم في منصة مدرستي:

تتيح المنصة أدوات متعددة للمعلم تمكنه من تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة وتتمثل هذه الادوات في:

1. **الجدول الدراسي وإعداد الدروس:** ويتضمن الجدول الدراسي للمعلم وإعداد الحصة الدراسية وتصميما في جدول الطلاب، وتضمن المهارات الاثرائية التعليمية والمهام الالكترونية كالواجبات والانشطة التعليمية.
2. **الفصول الافتراضية:** ويتضمن تقديم الحصة الدراسية الافتراضية في موعدها باستثمار الدرس المسجل من عين.
3. **المقررات الدراسية:** وتستعرض المقررات الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.
4. **الواجبات الالكترونية:** وتعرض الواجبات المكلف بها الطلاب.
5. **الاختبارات الالكترونية:** وتعرض الاختبارات الالكترونية التي يقوم المعلم بإعدادها لطلابه، وتأتي إليه مصححه الكترونيا.
6. **بنوك الاسئلة:** يمكن للمعلم إعداد تقويم لطلابه عن طريق بنك الاسئلة الذي يتضمن العديد من الاسئلة.
7. **الانشطة التعليمية:** وفيها يقوم المعلم بإعداد وعرض الانشطة التعليمية.
8. **التقارير والاحصائيات:** وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على تقرير أداء الطالب وما تم إنجازه من مهام وتقديم التغذية الراجعة للطالب.
9. **التقويم:** ويعرض فيها المعلم التقويم.
10. **رصد الحضور والغياب:** وفيه يقوم المعلم برصد حضور وغياب الطلاب.
11. **غرف المعلمين** : للإجابة عن استفسارات الطلاب.
12. **اللقاءات العامة:**

كما يتاح للمعلم عن طريق برنامج ميكروسوف تيمز استخدام السبورة وعرض بيانات عن طريق الانترنت وإدارة الفصل الافتراضي، ويوضح الشكل التالي واجهة منصة مدرستي للمعلم.

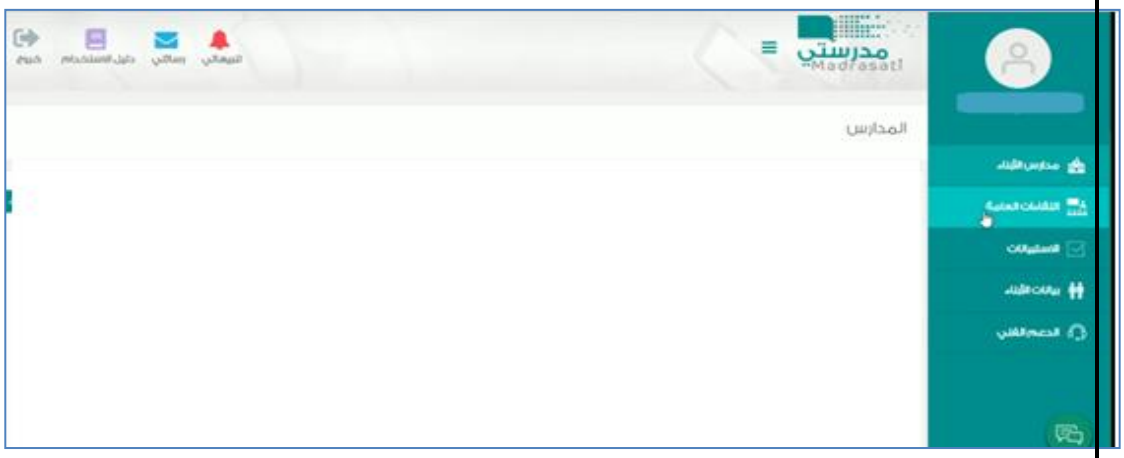

شكل رقم 2(-5): واجهة منصة مدرستي للمعلم

ثالثا: أدوات القائد:

توفر المنصة للقائد عدداً من الادوات التي تتيح له القيام بمهامه الوظيفية والتعليمية وتتمثل هذه الأدوات في:

1. الفصول الدراسية.
2. إدارة المعلمين.
3. التقويم.
4. إعداد الجدول الدراسي.
5. إدارة الطلاب.
6. البريد الالكتروني.
7. إعدادات سجل الدرجات.
8. إسناد الأدوار المساندة.
9. إدارة المقررات والمصادر.
10. التقارير والاحصائيات
11. إدارة البلاغات.
12. اللقاءات العامة
13. تصنيفات الانشطة المدرسية والمشاريع.

رابعا: المشرف التربوي:

تتيح المنصة للمشرف التربوي العديد من الأدوات التي تمكنه من الاشراف والمراقبة على أداء المعلمين والطلاب بما يمكنه من القيام بمهامه الوظيفية والتعليمية وتتمثل هذه الادوات في:

1. الفصول الافتراضية:
2. تقييم المعلم.
3. التقارير والاحصائيات.
4. تحكيم الاثراءات.
5. تحكيم الاسئلة.
6. البريد الالكتروني.
7. اللقاءات العامة.

خامساً: ولي الأمر:

تتيح المدرسة لولي الأمر الاطلاع على بيانات ودرجات أبنائه ومتابعة مستواهم العلمي كما يمكنه حضور اللقاءات العامة لأولياء الامور من خلال اللقاءات الافتراضية وتتمثل أهم أدوات ولي الأمر التي توفرها المنصة في:

1. الاطلاع على مدارس الابناء والدخول على مقرراتهم.
2. الاطلاع على بيانات الابناء.
3. التقارير والاحصائيات.
4. المصادر التعليمية المتنوعة (التعليم الماتع).
5. اللقاءات العامة.

3. دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية:

تساعد منصة مدرستي في تنمية مهارة استماع اللغة الانجليزية لدى الطلاب من خلال ما تقدمه من أنشطة اثرائية وفيديوهات تعليمية وأصوات متنوعة تُقدم بلغة سليمة وواضحة وبمحتويات متنوعة تستهوي الطالب وتجذبه لسماعها كما أنه يتاح للطالب إعادة سماعها مراراً وضبط سرعة الصوت والصورة بالوضع المناسب لاستيعابه، وكل ذلك بالطبع يساعد في تنمية مهارة استماع اللغة الانجليزية لدى الطالب، وأشار إلى ذلك (نجيب، 2020 : 163) بأن تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية تتنامى لدى الطالب من خلال قيامه بسماع اللغة المراد تعلمها فترة من المزمن مع تغيير الصوت المسموع ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنصات التعليمية عن طريق استخدام البرامج الالكترونية المتعددة التي تتيحها المنصات التعليمية بما توفره من مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب حيث تسمح للطالب بإعادة اسماع ما يريد أكثر من مرة وهو ما يبين مراعاة هذه المنصات للقدرات الذاتية للطلاب، كما أن الصوت المنطوق في هذه المنصات يسهم إسهاماً كبيراً في تقديم الكلمات والمفاهيم الجديدة ومعرفة طرق نطقها السليم.

كما أن المنصة بما توفره من فصول افتراضية تمكن الطالب من حضور الفصل وتبادل النقاش والمحادثة بينه وبين معلمه وبينه وبين زملائه، بالإضافة لما توفره المنصة من إمكانية التحدث في اللقاءات العامة والتي يتبادل فيها الطالب حديثه مع المعلم ومع أفراد آخرين، كما يمكن للطالب أيضاً أن يقوم بتسجيل نص وإرساله للمعلم لتقييمه والوقوف على أماكن الخلل في بناء الجملة وتوضيح النطق الصحيح للكلمات والجمل، وكل ما سبق بالطبع يساعد على تنمية مهارة التحدث لدى الطالب، ويدعم ذلك ما ذكره (الشقيقي، 2020: 12) بأنه: يمكن الاستفادة من المنصات التعليمية بما تحتويه من سعة تطبيقات المراسلة الفورية في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية عن طريق قيام الطلاب بالتفاعل مع أفراد ومصادر وخبرات متعددة كما أنها تساعده في إشراك حواسه المختلفة ودمجه في خبرات مباشرة بالاستفادة من الرسائل المختلفة التي يستطيع المتعلم أن يرسلها أو يستقبلها من زملائه أو معلميه. يمكن استخدام المراسلات عبر البريد في تنمية مهارة التحدث نظراً لإمكاناته التفاعلية العالية الغنية بالوسائط المتعددة فمستخدم البرنامج يستطيع أن يرسل رسائل نصية، صوتية فيدو، ورسائل صورية تشكل مثيرات تتطلب استجابة تتم من خلالها عملية التعلم .

كما تتيح منصة مدرستي إمكانية قيام الطالب بقراءة نص وتسجيله وإرساله لمعلمه للوقوف على أماكن التلعثم في القراءة وضبطها وكيفية النطق الصحيح للكلمات وهذا بلا شك يدعم من تنمية مهارة الاستماع لدى الطالب.

وبالنسبة لمهارة الكتابة فنجد أن بمقدور الطالب أن يقوم بكتابة ما يدور بخاطره من أفكار، وما يكلفه به المعلم من واجبات وهو ما يزيد من مستوى مهارة الكتابة لديه، إضافة إلى ما تقدمه المنصة من فيديوهات توضح مهارات الكتابة وأسسها، وهو ما ينمي مهارات الكتابة للغة الانجليزية لدى الطالب.

الدراسات السابقة:

يستعرض هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وفيه يستعرض الباحث نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة من دور التقنيات الحديثة بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل عام في العملية التعليمية، وقد راعى الباحث ترتيب هذه الدراسات من الأحدث للأقدم.

دراسة العبيد (2019)

هدفت الدراسة لتوظيف منصة الإدمودو التعلمية عبر الاجهزة المتنقلة والتعرف على تصورات الطالبات نحو تأثير استخدامها على التعلم والوصول لمصادر المعلومات طبقت الدراسة على عينة من 48 طالبة من طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تصورات إيجابية نحو استخدام منصة ادمودو التعليمية عبر الاجهزة النقالة على التعلم، ووجود تصورات إيجابية نحو استخدام منصة إدمودو التعليمية عبر الاجهزة المتنقلة.

دراسة الحميدي (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تصميم معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراء لمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي في تنفيذ اجراءات الدراسة واشتملت عينة الدراسة على طالبات الصف الثانوي بمدينة الرياض خلال العام الدراسي 1437 – 1438 هـ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (50) طالبة ، تم اختيارهن عشوائياً وتقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة بلغ عددها (25) طالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (25) طالبة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارتي القراءة والاستماع، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام معمل لغات افتراضي له أثر إيجابي في تنمية قدرة الطالبات على مهارات القراءة والاستماع.

دراسة الحربي (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توظيف الواقع الافتراضي بمعامل اللغة الانجليزية ودوره في تنمية مستوى مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على استبانة من محورين أحدهما لقياس واقع التوظيف والثاني لبيان دور معامل اللغات الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانية، وتكونت العينة من (300) طالباً بالمرحلة الثانية بمدارس التعليم النهاري للبنين بإدارة تعليم الرس بمنطقة القصيم، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى توظيف الواقع الافتراضي في تعليم اللغة الانجليزية جاء بدرجة متوسطة، وأن دور توظيف معامل اللغات الافتراضية في تنمية مستوى مهارات الكتابة في اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج بوجود فروق دالة احصائياً بين متوسط استجابات أفراد الدراسة تعزي لمتغير التخصص لصالح التخصص النظري، ووجود فروق ذات دلالة احصائي في استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغير المستوى الدراسي الثالث مقارنة بالمستويين الأول والثاني.

دراسة العواد (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الالكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب الصف الخامس الابتدائي، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة بواقع (19) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ومن ثم اشتقاق معايير التصميم التعليمية لبيئة التعلم القائمة على القصص الالكترونية، وتم تطبيق نموذج (ADDIE) وفق تلك المعايير، وتم إعداد اختبار تحصيلي معرفة، وبطاقة ملاحظة الاداء للجانب المهاري، وبعد تطبيق وتجربة البحث كشفت النتائج عن فاعلية القصص الالكترونية في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الانجليزية.

دراسة محمد (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام منصة إدمودو التعليمية في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية (نظام عن بعد) وتكونت عينة الدراسة من 30 طالب من طلاب الدبلوم العام نظام (عن بعد) وتم بناء مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه نحو توظيف إدمودو وإعادة صياغة لفصلين من مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وطبقت أدوات البحث على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة نتائج إيجابية في توظيف منصة إدمودو في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها.

دراسة Aladl (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية عبر منصة التعليم الالكتروني Pathway ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي تم تطبيق استبان على 100 من الطلاب الجدد في جامعة الدلتا خلال العام الدراسي 2015 –2016 م بقصد استجلاء آراؤهم حول ما إذا كان استخدام نماذج التعلم الالكتروني قد أثرى عملية التعلم الخاصة بهم وجعلها أسهل أم لا، وقد أظهرت النتائج أن التعليم الالكتروني عبر منصة Pathway قد ساعد في تنمية عملية التعلم لديهم.

دراسة الرويلي (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وقياس دور الأجهزة اللوحية الذكية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية، استخدمت الباحثة (استبانة) طبقت على أفراد الدراسة بقصد استجلاء آراؤهم عن دور الاجهزة اللوحية الذكية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية وقسمت هذه المهارات إلى (مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، دافعية تعلم مهارات اللغة الانجليزية)، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة يرون أن الاجهزة اللوحية الذكية ساهمت بدرجة متوسطة بشكل عام في تنمية مهارات الطلبة في مقرر اللغة الانجليزية، وجاء مجال تنمية مهارة الاستماع في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال تنمية مهارة الكتابة في المرتبة الأخيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، ونوع المدرسة) في حين تبين وجود فروق تعزي لمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال تنمية مهارة الاستماع.

دراسة خوجة (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية المختبر الالكتروني في تنمية مهارات اللغة الانجليزية الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتطبيق اختبار تحصيلي على مجموعتين: ضابطة وتجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية المطبقة لمشروع تطوير اللغة الانجليزية في مدينة الطائف، بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة 33 طالبة وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية 32 طالبة, ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المختبر الالكتروني في تنمية مهارات اللغة الانجليزية الأربع: (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث).

دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)

سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعلم الالكتروني في تنمية بعض المهارات الخاصة باللغة الانجليزية، استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من (35) طالب من كلية الجيوديسيا بجامعة زغرب، وقاموا بتدريس المجموعة الأولى

بالطريقة التقليدية في حين تم تدريس المجموعة الثانية عبر الانترنت، وقد أظهرت النتائج أن التعليم الالكتروني عبر الانترنت ساهم في تعزيز العديد من المهارات اللغوية لدى أفراد الدراسة.

دراسة العبد الكريم (2008 هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدام التعليم الالكتروني، وعلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، والتعرف على المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعلم الالكتروني، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعليم الالكتروني فقد تبين توافر شبكة الانترنت في المعامل وأنه لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الالكتروني، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أفراد الدراسة نحو (مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني، وأنماط استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة) باختلاف عدة متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

وفيما يتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الالكتروني، أوضحت الدراسة أن أهم إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ويساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول، كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم ويزيد من دافعيته للتعلم، أما بالنسبة لأبرز السلبيات فتمثلت في وجود الامية الالكترونية لدى أولياء الأمور مما يقلل من قدرتهم على متابعة ابنائهم الكترونيًا، وكثرة استخدام الاجهزة الالكترونية يؤثر صحياً على المتعلم، وحدوث الاعطال الفنية في الأجهزة، وأن تمضية وقت طويل أمام الاجهزة الالكترونية يخلق عزلة اجتماعية، وفيما يخص معوقات تطبيق التعليم الالكتروني فقد تمثلت قلة المخصصات المالية، كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد قراءة الدراسات السابقة وتفحصها فقد تبين للباحث أن الدراسة الحالية اتفقت في بعض من الجوانب مع العديد الدراسات واختلفت مع أخرى وذلك على النحو التالي:

- انقسمت الدراسات السابقة التي تم الاستشهاد بها ما بين دراسات تهدف إلى الكشف عن دور المنصات التعليمية (التعليم الالكتروني) في عملية التعليم، وما بين دراسات تقيس دور التعلم الالكتروني أو البرامج التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية، وهو ما يجعل الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في أحد متغيراتها فنجد أن دراسة دراسة محمد (2017)، دراسة العبيد (2019)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011) ، دراسة AlAdl (2016) قد اتفقت مع الدراسة الحالية في سعي كل منهم للكشف عن دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، في حين أن دراسة الرويلي (2015)، دراسة خوجة (2015)، دراسة الحربي (2017)، دراسة العواد (2017)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)، دراسة AlAdl (2016) قد اتفقت مع الدراسة الحالية في سعي كل منهم لبيان دور منصات تعليمية وبرامج واستراتيجيات تعليمية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية.
- اتفقت جميع الدراسات على دور التعلم الالكتروني والمنصات التعليمية في العملية التعليمية بشكل عام وفي تنمية مهارات اللغة الانجليزية بشكل خاص.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرويلي (2015) من حيث عينة الدراسة.
- تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو ما اتفق مع دراسة الرويلي (2015)، دراسة محمد (2017)، دراسة الحربي (2017)، دراسة AlAdl (2016).
- اختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات من حيث المنهج المستخدم في الدراسة مثل دراسة خوجة (2015)، دراسة العبيد (2019)، دراسة العواد (2017)، دراسة Digunovid, Seljan and Drži (2011) حيث استخدمت أغلب هذه الدراسات المنهج شبه التجريبي.
- تستخدم الدراسة الحالية الاستبانة أداة للدراسة وهو ما اتفق مع دراسة الرويلي (2015)، دراسة العبيد (2019)، دراسة الحربي (2017)، دراسة AlAdl (2016).
- ما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات أن الدراسة الحالية تبحث عن دور منصة "**مدرستي**" في تنمية مهارات اللغة الانجليزية، وتتميز عن جميع هذه الدراسات بأنها أول دراسة محلية – في حدود علم الباحث – تبحث عن دور منصة "**مدرستي**" في تنمية مهارات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية، وهو ما لم تتناوله أي من هذه الدراسات نظراً لحداثة انطلاق منصة مدرستي كمنصة للتعليم عن بعد في ظل ما فرضته جائحة كورونا.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. تمهيد:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الأبعاد المتعلقة بالإطار المنهجي للدراسة، والتي تتضمن المنهجية التي تم استخدامها في هذا الدراسة، وتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها تم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل الى نتائج تم تفسيرها في ضوء عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى الى تحقيقها. وسوف يتم توضيح منهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم استخدامها لجمع بيانات الدراسة، وتوضيح الاجراءات التي تم من خلالها تطبيق الجانب الميداني، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدمها في تحليل البيانات لمعالجتها من الناحية الإحصائية.

2. منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي), وهو أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات, ويقوم هذا المنهج على "استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف,2006 ص191).

3.مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل والبالغ عددهم (90) معلماً (وزارة التعليم، 1441).

4. عينة الدراسة

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بإجراء مسح شامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة حيث تم توزيع استبانة الدراسة الكترونياً على (90) من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، وكان مردود هذه الاستبانات (81) استبانة بما يمثل ما نسبته (90.0%) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة كافية يمكن بها تعميم نتائج الدراسة، وفيما يلي وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية والوظيفية وذلك على النحو التالي:

1. العمر:

جدول (3 –1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 30 إلى أقل من 40 سنة	65	%80.2
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	16	%19.8
المجموع	81	%100.0

يوضح الجدول السابق (3–1) توزيع أفراد الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل حسب متغير العمر، حيث جاءت الفئة العمرية من (30 إلى أقل من 40 سنة) في المرتبة الأولى بنسبة (80.2%)، وجاءت الفئة العمرية (من 40 سنة إلى اقل من 50 سنة)، في المرتبة الثانية بنسبة (19.8%)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد الدراسة من الفئة العمرية الشابة (من 30 إلى أقل من 40 سنة)، وهو ما يعزوه الباحث لما أولته وزارة التعليم من اهتمام واسع بتدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية في الآونة الأخيرة ما استلزم تعيين معلمي اللغة الانجليزية والاستعانة بالفئة الشابة من معلمي اللغة الانجليزية، كما أن الفئات العمرية الأكبر من 50 عاماً تترقى وظيفياً للعمل في المجال الإشرافي.

2. المؤهل

جدول (3–2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة
بكالوريوس	62	%76.5
ماجيستير	19	%23.5
المجموع	81	%100.0

يوضح الجدول السابق (3–2) توزيع أفراد الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة حائل حسب متغير المؤهل، حيث مثلت فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) ما نسبته (76.5%) مقابل (23.5%) لفئة (الماجيستير)، وهو ما يوضح على تنوع المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، مما يعني أن تحديدهم لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية قد يتأثر بخلفيتهم العلمية، نظراً لتأثير المؤهل العلمي في اتجاهات الأفراد، كما أن تضمين مجتمع الدراسة لمؤهلات علمية مختلفة (بكالوريوس، ماجيستير) يساعد في طرح مشكلة الدراسة على فئات تعليمية متنوعة ما يزيد من صقل النتائج ويجعلها أكثر عموماً وشمولاً، بما يساعد على تحقيق أهداف من الدراسة.

3. عدد سنوات الخبرة:

جدول (4–3)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	%7.4
من 10 إلى أقل من 15 سنة	57	%70.4
15 سنة فأكثر	18	%22.2
المجموع	81	%100.0

يوضح الجدول السابق (4–3) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت فئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في المرتبة الأولى بنسبة (70.4%)، وجاءت فئة من (من 15 سنة فأكثر) في المرتبة الثانية بنسبة (22.2%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت فئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (7.4%).

وتدل النتيجة على تنوع الخبرات العملية لأفراد الدراسة مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر دقة حول دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تُعد الخبرة من أكثر العوامل المؤثرة في آراء واتجاهات الأفراد.

عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني:

جدول (3–4)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني

عدد الدورات	التكرار	النسبة
لا يوجد	16	%19.8
دورة واحدة	5	%6.2
دورتان	8	%9.9
ثلاث دورات فأكثر	52	%64.2
الاجمالي	81	%100.0

يوضح الجدول السابق (3–4) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد الدورات في مجال التعليم الالكتروني، وتشير النتائج إلى وجود الكفايات المهنية في مجال التعليم الالكتروني لدى أغلب المعلمين، حيث جاءت فئة من عدد دوراتهم التدريبية (ثلاث دورات فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (64.2%)، وجاءت فئة (من لا يوجد لديهم أي دورات في التعليم الالكتروني) في المرتبة الثانية بنسبة (19.8%)، وجاءت فئة من عدد دوراتهم (دورتان) في المرتبة الثالثة بنسبة(9.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت من عدد دوراتهم (دورة واحدة) بنسبة (6.2%).

4.أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحثة لهم أو حضوره اثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر،2004م:288)، وقد مر بناء الاستبانة بثلاث مراحل، وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، بعد القراءة المتأنية لما أُتيح له من الأدبيات (كتب، بحوث ودراسات علمية، ورسائل جامعية) في مجال الدراسة، كما تم الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة كافة (انظر مرفق رقم (1).

المرحلة الثانية: التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة الدراسة:

ويُقصد به تقنين أداة الدراسة، بمعنى: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

أ. صدق الأداة (الاستبانة):

يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة (الاستبانة) لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، 1422هـ :179). كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستبانة Validity، أي صلاحيتها في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (عبد الحميد، 2004م :387). وللتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإجراء الاختبارات التالية:

ب. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

ويُقصد به "قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه من خلالها، ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء" (القحطاني وآخرون، 2004م: 210). لذا تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على سعادة المشرف، وعدد من الخبراء في موضوع الدراسة، وكذلك عدد من أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغ عددهم (17) مُحكم من ذوي الخبرة العلمية والعملية والاكاديمية في المناهج وطرق التدريس (مرفق رقم (2)). وطُلِبَ منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الأداة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، وذلك على النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي:** ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومن أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لأداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بقياس معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وذلك لعينة استطلاعية تكونت من (31) مفردة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول من رقم (3-1) إلى (3-3)

جدول رقم (3-5)

معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول(دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم) والدرجة الكلية للمحور (ن =31)

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تحث منصة مدرستي الطالب على ضرورة تنمية مهارة الاستماع	**0.686
2	تتيح منصة مدرستي للطالب إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعه أكثر من مرة لتنمية مهارة الاستماع	**0.764
3	تعزز منصة مدرستي مهارات الطالب في تمييز المقاطع الصوتية المتشابهة	**0.783
4	تعرض المنصة محتوى علمي مناسب بلغة سهلة تساعد الطالب على تنمية مهارة الاستماع لديه	**0.873
5	يستطيع الطالب التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة عبر منصة مدرستي	**0.794
6	يعزز المحتوى الذي تعرضه المنصة من قدرة الطالب على تذكر الأصوات وتسلسلها	**0.734
7	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على التعرف على الأخطاء اللغوية في النص المسموع	**0.907
8	ينمي التعلم عبر منصة مدرستي قدرة الطالب على استنتاج المعاني الضمنية في النص المسموع	**0.662
9	تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية في مهارة الاستماع عند الطلبة	**0.690
10	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على الاعتماد على ذاته في تحسين عملية الاستماع من خلال الاختيار الحر للمحتوى الذي يستهويه	**0.803
11	توفر منصة مدرستي حلقات نقاش واسئلة واختبارات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الاستماع	**0.788
12	يتوفر في منصة مدرستي اساليب متعددة (حلقات نقاش، اختبارات متنوعة، فيديوهات إثرائية) تحسن من مهارات الاستماع	**0.807

****الارتباط دال عند مستوى (0.01)**

من الجدول السابق (3-1) يتضح أن جميع عبارات المحور الأول ترتبط به بدرجة عالية، حيث جاءت جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.662، 0.907)، وهي جميعاً معاملات ارتباط عالية توضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

جدول رقم (3-6)

معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني(دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم) والدرجة الكلية للمحور (ن =31)

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تحث منصة مدرستي الطالب على ضرورة تنمية مهارة الاستماع	0.826**
2	تتيح منصة مدرستي للطالب إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعه أكثر من مرة لتنمية مهارة الاستماع	0.704**
3	تعزز منصة مدرستي مهارات الطالب في تمييز المقاطع الصوتية المتشابهة	0.746**
4	تعرض المنصة محتوى علمي مناسب بلغة سهلة تساعد الطالب على تنمية مهارة الاستماع لديه	0.694**
5	يستطيع الطالب التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة عبر منصة مدرستي	0.558**
6	يعزز المحتوى الذي تعرضه المنصة من قدرة الطالب على تذكر الأصوات وتسلسلها	0.742**
7	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على التعرف على الأخطاء اللغوية في النص المسموع	0.792**
8	ينمي التعلم عبر منصة مدرستي قدرة الطالب على استنتاج المعاني الضمنية في النص المسموع	0.674**
9	تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية في مهارة الاستماع عند الطلبة	0.808**
10	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على الاعتماد على ذاته في تحسين عملية الاستماع من خلال الاختيار الحر للمحتوى الذي يستهويه	0.806**
11	توفر منصة مدرستي حلقات نقاش واسئلة واختبارات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الاستماع	0.778**
12	يتوفر في منصة مدرستي اساليب متعددة (حلقات نقاش، اختبارات متنوعة، فيديوهات إثرائية) تحسن من مهارات الاستماع	0.751**

****الارتباط دال عند مستوى (0.01)**

من الجدول السابق (3-2) يتضح أن جميع عبارات المحور الثاني ترتبط به بدرجة عالية بالمحور، حيث جاءت جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.674، 0.808)، وهي جميعاً معاملات ارتباط عالية توضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

جدول رقم (3-7)

معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث: (الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية) والدرجة الكلية للمحور (ن =31)

م	العبارة	معامل الارتباط
2	افتقار الكثير من المعلمين لمهارات التعامل مع الحاسوب	0.623**
3	يفضل المعلمون التعلم التقليدي على التعلم الالكتروني عبر منصة مدرستي	0.657**
4	ضعف شبكة الانترنت لدى بعض الطلاب والمعلمين	0.713**
5	ضعف الأجهزة المستخدمة (حاسب آلي، هاتف خلوي) لدى بعض الطلاب والمعلمين	0.851**
6	ضعف دافعية الطلاب للتعلم عن بعد	0.818**
7	قلة ملائمة المناهج الحالية للتعلم عن بعد	0.844**
8	افتقار التعلم عبر منصة مدرستي لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطلاب	0.836**
9	قلة وجود البرامج التدريبية التي تنمي مهارة التعامل مع منصة مدرستي	0.818**
10	أعداد الطلاب لا تتناسب مع التعلم عن بعد عبر منصة مدرستي	0.856**
11	قلة وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام التعليم عبر منصة مدرستي	0.856**
12	صعوبة التعامل مع واجهة منصة مدرستي	0.827**
	صعوبة استخدام منصة مدرستي في بعض الأنشطة	0.866**
	ضعف الحوافز المادية التي تساعد المعلم على التدريس عبر منصة مدرستي	0.701**

****الارتباط دال عند مستوى (0.01)**

من الجدول السابق (3-3) يتضح أن جميع عبارات المحور الثالث ترتبط به بدرجة عالية، حيث جاءت جميع العبارات دالة عند مستوى (0.05) فأقل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.623، 0.866)، وهي جميعاً معاملات ارتباط عالية توضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

ومن نتائج الجدول (3-1)، (3-2)، (3-3) يتضح ارتباط جميع العبارات المكونة لاستبانة الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور تنتمي إليه، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ب. ثبات الأداة (الاستبانة): يُقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين"(القحطاني وآخرون، 2004م، ص214)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معامل ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3–8)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة (ن =31)

م	المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.	12	0.935
2	المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم	12	0.922
3	المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	13	0.815
معامل الثبات الكلي		37	0.898

توضح النتائج في الجدول السابق (3–4) أن ثبات جميع محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيم معامل الثبات للمحور الأول (0.935)، تراوحت قيم معامل الثبات للمحور الثاني:(0.922)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمحور الثالث (0.815)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي (0.898)، وهو ما يوضح ثبات أداة الدراسة بدرجة عالية تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بالاستبانة؛ أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

- **المرحلة الثالثة: إخراج ووصف أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية:**

تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من قسمين هما: (مرفق رقم (3))

القسم الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة وتتمثل في: (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني)

القسم الثاني: محاور الدراسة: ويتكون من (37) عبارة، موزعة على ثلاث محاور يعبرون في مضمونهم عن تساؤلات الدراسة، وهي على النحو التالي:

المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، ويتضمن (12) عبارة من العبارات التي تعكس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر.

المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، ويتضمن (12) عبارة من العبارات التي تقيس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.

المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضمن (13) الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد الدراسة.

5.تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة):

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث التدرج الخماسي لليكرت لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، وذلك على النحو التالي:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 =0.80

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة السابقة لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (3-9)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	أكبر من 4.20 إلى 5.00
موافق	أكبر من 3.40 إلى 4.20
محايد	أكبر من 2.60 إلى 3.40
لا أوافق	أكبر من 1.80 إلى 2.60
لا أوافق بشدة	من 1.00 إلى أقل من 1.80

6.: حدود الدراسة "Study limits ":

أولاً: الحدود الزمانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441هـ / 2020 م.

ثانياً: الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مدينة حائل سواء كانت حكومية أو خاصة.

ثالثا: الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية والخاصة بقصد استجلاء آرائهم حول دور منصة مدرستي في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الانجليزية.

رابعاً: الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على موضوع منصة مدرستي ودورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

7. إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من دلالات صدقها وثباتها؛ تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وفق الإجراءات التالية:

1. الحصول على موافقة اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي على إجراء البحث.
2. الحصول على خطاب من سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي لتسهيل مهمة باحث (مرفق رقم (4)).
3. توزيع الاستبانة الكترونياً على أفراد الدراسة.
4. ترميز الاستبانات وتفريغها على برنامج spss.
5. إجراء التحليل الاحصائي للبيانات بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS).

8. صعوبات تطبيق الدراسة :.

واجه الباحث صعوبات عدة في تطبيق الدراسة أهمها: صعوبة التواصل مع أفراد الدراسة وبخاصة في ظل وجود الاجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، بالإضافة لصعوبة التواصل والاستجابة – أحياناً– من بعض المعلمين.

9.الأساليب الإحصائية للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
5. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent sample T test) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها باختلاف متغير (العمر، المؤهل)
6. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير (عدد سنوات الخبرة).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

1.تمهيد:

في هذا الفصل عرض الباحث نتائج الدراسة باستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة التي وردت ضمن الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

للتعرف إلى دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المحور الأول: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-1)

استجابات أفراد الدراسة على المحور الأول: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
2	تتيح منصة مدرستي للطالب إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعه أكثر من مرة لتنمية مهارة الاستماع	ك	0	1	4	41	35	4.36	0.639	موافق بشدة	1
		%	0.0	1.2	4.9	50.6	43.2				
1	تحث منصة مدرستي الطالب على ضرورة تنمية مهارة الاستماع	ك	1	4	6	36	34	4.21	0.876	موافق بشدة	2
		%	1.2	4.9	7.4	44.4	42.0				
4	تعرض المنصة محتوى علمي مناسب بلغة سهلة تساعد الطالب على تنمية مهارة الاستماع لديه.	ك	0	2	8	48	23	4.14	0.685	موافق	3
		%	0.0	2.5	9.9	59.3	28.4				
12	يتوفر في منصة مدرستي اساليب متعددة (حلقات نقاش، اختبارات متنوعة، فيديوهات إثرائية ...) تحسن من مهارات الاستماع.	ك	3	5	5	35	33	4.11	1.025	موافق	4
		%	3.7	6.2	6.2	43.2	40.7				
6	يعزز المحتوى الذي تعرضه المنصة من قدرة الطالب على تذكر الأصوات وتسلسلها	ك	0	5	19	38	19	3.88	0.842	موافق	5
		%	0.0	6.2	23.5	46.9	23.5				
10	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على الاعتماد على ذاته في تحسين عملية الاستماع من خلال الاختيار الحر للمحتوى الذي يستهويه.	ك	2	6	14	37	22	3.88	0.980	موافق	6
		%	2.5	7.4	17.3	45.7	27.2				
11	توفر منصة مدرستي حلقات نقاش واسئلة واختبارات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الاستماع.	ك	0	8	11	46	16	3.86	0.848	موافق	7
		%	0.0	9.9	13.6	56.8	19.8				

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
3	تعزز منصة مدرستي مهارات الطالب في تمييز المقاطع الصوتية المتشابهة.	ك	1	1	27	32	20	3.85	0.853	موافق	8
		%	1.2	1.2	33.3	39.5	24.7				
7	يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على التعرف على الأخطاء اللغوية في النص المسموع.	ك	1	7	14	43	16	3.81	0.896	موافق	9
		%	1.2	8.6	17.3	53.1	19.8				
5	يستطيع الطالب التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة عبر منصة مدرستي.	ك	0	10	14	41	16	3.78	0.908	موافق	10
		%	0.0	12.3	17.3	50.6	19.8				
8	ينمي التعلم عبر منصة مدرستي قدرة الطالب على استنتاج المعاني الضمنية في النص المسموع.	ك	1	8	29	30	13	3.57	0.921	موافق	11
		%	1.2	9.9	35.8	37.0	16.0				
9	تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية في مهارة الاستماع عند الطلبة.	ك	10	17	20	24	10	3.09	1.227	محايد	12
		%	12.3	21.0	24.7	29.6	12.3				
الدرجة الكلية								**3.88**	**0.634**	**موافق**	

***درجة المتوسط الحسابي من (5.00)**

يوضح الجدول السابق رقم (4–5) أن المتوسط العام لتقديرات أفراد الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل على المحور الأول: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم بلغ ما مقداره (3.88 من 5.00) بانحراف معياري مقداره (0.634)، وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي (من3.41 إلى 4.20)، التي تشير إلى خيار (موافق)، وهو ما يوضح موافقة معلمي اللغة الانجليزية بشكل عام على دور منصة مدرستي في تنمية مهارة استماع اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، وهو ما يتفق مع عدد من الدراسات التي بينت دور المنصات التعليمية (التعليم الالكتروني) في عملية التعليم، مثل دراسة محمد (2017)، دراسة العييد (2019)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)، دراسة AlAdl 2016.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة الرويلي (2015)، دراسة خوجة (2015)، دراسة الحربي (2017)، دراسة العواد (2017)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)، دراسة AlAdl 2016 حيث أظهرت الدراسة الحالية دور منصة مدرستي في

تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية واتفقت جميع هذه الدراسات في بيان دور منصات تعليمية وبرامج واستراتيجيات تعليمية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية.

وتوضح النتائج في الجدول السابق تضمن المحور (12) عبارة تعكس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (3.09 إلى 4.36)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الثالثة، الرابعة، الخامسة) من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة والتي تشير إلى خيار: (محايد، موافق، موافق بشدة) على التوالي، ما يوضح التفاوت في موافقات أفراد الدراسة على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات استماع اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية.

ووفقاً لتقديرات أفراد الدراسة لعبارات المحور السابق والتي تعكس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل؛ فقد قام الباحث بترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (2) وهي: (تتيح منصة مدرستي للطالب إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعه أكثر من مرة لتنمية مهارة الاستماع) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (4.36 من 5.00)، وإنحراف معياري مقداره (0.639)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، وهو ما يوضح أن المنصة تتيح بدرجة (عالية جداً) إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعة بما ينمي مهارة الاستماع لدى الطالب، فعنصر التكرار يؤدي دورًا جوهريًّا في تيسير تعلم اللغات، وهو ما يتفق مع ما ذكره (نجيب، 2020 : 163) بأن تنمية مهارة الاستماع للغة الانجليزية تتنامى لدى الطالب من خلال قيامه بسماع اللغة المراد تعلمها فترة من المزمن مع تغيير الصوت المسموع، كما أن الصوت المنطوق الذي توفره منصة مدرستي يسهم إسهاماً كبيراً في تقديم الكلمات والمفاهيم الجديدة ومعرفة طرق نطقها السليم.

وجاءت العبارة رقم (1) وهي: (تحث منصة مدرستي الطالب على ضرورة تنمية مهارة الاستماع)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (4.21 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (0.876)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، ما يوضح أن منصة مدرستي تعزز من دافعية الطالب بدرجة (عالية جداً) نحو أهمية تنمية مهارة استماع اللغة الانجليزية، وهو ما يعزوه الباحث إلى ما تقدمه المنصة من أنشطة إثرائية متنوعة وشيقة تعزز من دافعية الطالب نحو التعلم، كما أنها تساعد الطالب على أن يكون محور العملية التعليمية وأن يتحول من متلقي للمعلومات لباحث عنها، وتساعده على التحول من الاهتمام بالتعليم إلى التعلّم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها، ومن الاكتفاء بالكلمة المطبوعة كمصدر للمعرفة إلى استخدامِ مصادر معلوماتٍ متعددةٍ ومتجددةٍ ولا شك أن ذلكَ يساهم بدور كبير في تعزيزِ دافعيةِ الطالبِ إلى التعلم وينعكس أثره على مهارة الاستماع.

أما العبارة رقم (4) وهي: (تعرض المنصة محتوى علمي مناسب بلغة سهلة تساعد الطالب على تنمية مهارة الاستماع لديه)، فوقعت في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (4.14 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (0.685)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية بأن المنصة تعرض محتوى علمي مناسب بلغة سهلة وواضحة تساعد الطالب على تنمية مهارة الاستماع لديهم، وهو ما يعزوه الباحث لما تحتويه المنصة من أدوات الكترونية سهلة ومساندة تساعد على تيسير العملية التعليمية وفاعليتها مثل: (بنك الاسئلة، خطط درسك، الواجبات، الاختبارات الالكترونية، تقديم الدروس الافتراضية، وإتاحة

الوصول لشروحات متعددة للدروس بلغات سهلة وواضحة)، إضافة إلى الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تطوير المنصة لتقديمها بلغة سهلة واضحة تساعد على تحسين العملية التعليمية.

وجاءت العبارة رقم (12) وهي: (يتوفر في منصة مدرستي اساليب متعددة (حلقات نقاش، اختبارات متنوعة، فيديوهات إثرائية ...) تحسن من مهارات الاستماع)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (4.11 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (1.025)، درجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح تنوع المحتوى الذي تقدمة منصة مدرستي لتحسين مهارة الاستماع؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى تعدد الأساليب التي توفرها المنصة لتسهيل العملية التعليمية والزيادة من فعاليتها وبخاصة تلك المرحلة الدراسية التي تتطلب التعدد والتنوع في الأساليب المطروحة لتعلم اللغات، حتى تخلق الشغف لدى الطالب لتعلم اللغة، ومن بين هذه الاساليب: الفصول الافتراضية التي تمكن الطالب من حضور الفصل والاستماع للمعلم، والفيديوهات الإثرائية التي تقدم النصوص بلغة واضحة من متحدثيها الأصليين، بنك الاسئلة الذي يطرح أسئلة متنوعة بطرق متعددة تساعد على تحسين مهارة الاستماع لدى الطالب، ولا شك أن ذلك كله يعزز من مهارة الاستماع لدى الطالب ويساعد على تنمية مهارات اللغة الانجليزية.

وفي المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة جاءت العبارة رقم (6) وهي: (يعزز المحتوى الذي تعرضه المنصة من قدرة الطالب على تذكر الأصوات وتسلسلها)، بمتوسط مقداره (3.88 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.842)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المحتوى الذي تعرض المنصة يعزز من قدرة الطالب بدرجة (عالية) على تذكر الاصوات وتسلسلها، وهو ما يعزوه الباحث لما توفره هذه المنصة من وسائل وأدوات تعليمية متنوعة تطرح مواقف تعليمية متعددة المستويات تساعد المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها بحيث تسير في سياق موصول يقسم الدروس إلى موضوعات، والموضوعات إلى فقرات والفقرات إلى جمل، ويساعد ذلك على إدراك الطالب للأصوات المتشابهة والمختلفة وتعلمها وفهمها بشكل جيد فإذا أدرك الطالب الموضوعات المراد تعلمها وفهمها بشكل جيد سَهّلَ عليه ذلك عملية احتفاظه بها وتذكرها، ولكن إذا حفظها عن ظهر قلب دون إدراك وفهم، فإن عملية تذكر واستدعاء هذه المعلومات لن تدوم في الذاكرة لفترة طويلة ، ولا شك أن طرح الدروس بطرق متعددة ووسائل تعليمية متنوعة يدعم ذلك وهو ما توفره منصة مدرستي من خلال ما تقدمه من برامج ووسائل تعليمية متنوعة.

وجاءت العبارة رقم (10) وهي: (يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على الاعتماد على ذاته في تحسين عملية الاستماع من خلال الاختيار الحر للمحتوى الذي يستهويه) في المرتبة (السادسة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.88 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.980)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تتيح محتويات عدة تتناسب ميول واتجاهات الطلاب ومنها يستطيعون اختير المحتوى الذي يستهويهم وهو ما يعزز من قدرة الطلاب على الاعتماد على ذاته في تحسين عملية الاستماع؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى ما يقدمه التعلم عبر منصة مدرستي كأحد منصات التعليم الالكتروني من وسائل تعليمية متنوعة تنمي مهارات اللغة الانجليزية بشكل عام، ومهارة الاستماع بشكل خاص، حيث تحول الطالب من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، كما أن المنصة تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها، وهو ما يساعد على تنامي مفهوم التعليم الذاتي لدى الطالب؛ حيث يستطيع الطالب متابعة ما تعلّمه من كلمات وجمل ومواقف حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه، كما يستطيع الطالب تقييم مستواه والوقوف على أماكن الضعف والخلل في مهارة الاستماع لديه، والوصول إلى المحتوى المناسب الذي يرفع من أوجه القصور في مهارة الاستماع لديه، وفي ذلك السياق أشارت دراسة الحربي (2017م)، بأن من بين فوائد التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية أنه ينمي من مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر والبحث عن المعرفة، ويتفق ذلك

مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2017) والتي بينت دور المنصات التعليمية (الادمودو) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها.

اما المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة فكانت للعبارة ة رقم (11) وهي: (توفر منصة مدرستي حلقات نقاش واسئلة واختبارات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الاستماع) بمتوسط مقداره (3.86 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.848)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة توفر بدرجة (عالية) حلقات نقاش واسئلة واختبارات متنوعة تساعد على تحسين مهارات الاستماع لدى الطالب؛ فما توفره المنصة من حلقات نقاش وأسئلة واختبارات متنوعة تدعم من التعلم النشط، تساعد على التفاعل المتبادل بين كلاً من الطالب والمعلم وبين الطالب وزملائه، والتفاعل الجيد والممارسة للغة تساعد على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطالب وتنمي لديه من مهارة الاستماع، وفي ذلك السياق أشار (Thomson, 2007)) أن أهم ما يميز المنصات التعليمية أنها تسهل عملية التواصل والاتصال لما توفره من أدوات اتصال متنوعة كالبريد الالكتروني وساحات النقاش ولوحات الاعلانات والمدونات.

وجاءت العبارة رقم (3) وهي: (تعزز منصة مدرستي مهارات الطالب في تمييز المقاطع الصوتية المتشابهة.) في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.85 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.853)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تعزز بدرجة (عالية) من مهارات الطالب في تمييز المقاطع الصوتية المتشابهة، ما قد يرجع لاحتواء المنصة على العديد من الأنشطة التفاعلية التي تزيد من قدرة الطالب على التمييز بين متشابهات الكلمات مثل نظام البطاقات (flash cards) الذي يتم فيه وضع الكلمات المتشابهة وترجمتها في ألعاب فلاش فيديو توفرها المنصة، إضافة إلى إمكانية الوصول لألعاب تعليمية مختلفة تنمي من قدرة الطالب على التمييز بين النصوص المختلفة، مثل لعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة توصيل الحروف، لعبة تخمين الكلمات، وغيرها من الالعاب التي تعزز من قدرة الطالب على التمييز بين الكلمات المتشابهة في اللغة الانجليزية عند استماع اللغة الانجليزية.

جاءت العبارة رقم (7) وهي: (يعزز التعلم عبر منصة مدرستي من قدرة الطالب على التعرف على الأخطاء اللغوية في النص المسموع) في المرتبة (التاسعة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.81 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.896)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تساهم بدرجة عالية من قدرة الطالب على التعرف على الاخطاء اللغوية في النص المسموع؛ وقد يرجع ذلك لما توفره المنصة من أنشطة تفاعلية تساعد على تدريب الطالب على اكتشاف الاخطاء اللغوية وتصحيحها إضافة إلى التغذية الراجعة للطلاب من معلميهم، والتي تفيد بالأخطاء اللغوية الواقعون فيها أثناء حل الواجبات.

جاءت العبارة رقم (5) وهي: (يستطيع الطالب التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة عبر منصة مدرستي) في المرتبة (العاشرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.78 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.908)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تزيد من قدرة الطالب على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة؛ وهو ما يرجعه الباحث لما توفره المنصة من فصول افتراضية وانشطة إثرائية وفيديوهات تفاعلية تُقدم اللغة الانجليزية بسهولة ووضوح بلغة الناطقين بها، إضافة لتضمن المنصة لأنشطة تفاعلية تساعد الطالب على التمييز بين متشابهات الاصوات والتمييز بين الحروف اللينة والقصيرة والتفرقة بين أنواع النبر (Intonation)، والتشديد (Stress) وغيرها من المهارات التي تزيد من قدرة الطالب على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

جاءت العبارة رقم (8) وهي: ينمي التعلم عبر منصة مدرستي قدرة الطالب على استنتاج المعاني الضمنية في النص المسموع) في المرتبة (الحادية عشر وقبل الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.57 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.921)، ودرجة

موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على مساهمة المنصة في تعزيز قدرة الطالب على استنتاج المعاني الضمنية في النص المسموع.

وجاءت العبارة رقم (9) وهي: (تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية في مهارة الاستماع عند الطلبة) في المرتبة (الثانية عشر والأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.09 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.227)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة بأن التعلم عبر منصة مدرستي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في مهارة الاستماع؛ وهو ما يعيده الباحث إلى تقيد المنصة بالمنهج الذي تحدده وزارة التعليم ما قد لا يتيح أحياناً للمنصة الارتقاء بالأنشطة المقدمة للمتفوقين من الطلاب، أو مراعاة الطلاب الغير متفوقين، وهو ما جعل استجابات أفراد الدراسة تأتي بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

للتعرف إلى دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المحور الثاني: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-2)

استجابات أفراد الدراسة على المحور الثاني: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
10	تزيد منصة مدرستي من قدرة الطالب على "مهارة المناقشة والحوار" باللغة الانجليزية.	ك	2	8	10	41	20	3.85	0.989	موافق	1
		%	2.5	9.9	12.3	50.6	24.7				
11	توفر منصة مدرستي تمارين وأنشطة متعددة تساعد على النطق السليم للكلمات والجمل.	ك	2	6	14	41	18	3.83	0.946	موافق	2
		%	2.5	7.4	17.3	50.6	22.2				
4	تقدم منصة مدرستي مفردات جديدة تتناسب مع المرحلة الدراسية	ك	5	3	10	46	17	3.83	1.010	موافق	3
		%	6.2	3.7	12.3	56.8	21.0				
1	تنبه منصة مدرستي الطالب إلى	ك	1	10	8	48	14	3.79	0.918	موافق	4

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	أهمية مهارة التحدث.	%	1.2	12.3	9.9	59.3	17.3				
12	توفر منصة مدرستي حلقات نقاش متنوعة بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلم.	ك	1	7	20	41	12	3.69	0.875	موافق	5
		%	1.2	8.6	24.7	50.6	14.8				
7	توفر منصة مدرستي برامج محاكاة تُنمي مهارة التحدث لدى الطالب.	ك	4	4	24	38	11	3.59	0.959	موافق	6
		%	4.9	4.9	29.6	46.9	13.6				
2	تقدم منصة مدرستي طرقاً متنوعة تحفز الطلاب على التحدث.	ك	4	13	16	32	16	3.53	1.130	موافق	7
		%	4.9	16.0	19.8	39.5	19.8				
5	توفر منصة مدرستي مصادر تعلم متعددة تراعي الفروق الفردية في مهارة التحدث بين الطلاب .	ك	1	14	23	28	15	3.52	1.026	موافق	8
		%	1.2	17.3	28.4	34.6	18.5				
3	تقدم منصة مدرستي تدريبات متنوعة تُنمي مهارة التحدث لدى الطلاب.	ك	2	12	19	40	8	3.49	0.950	موافق	9
		%	2.5	14.8	23.5	49.4	9.9				
6	تتيح منصة مدرستي أنشطة العروض التقديمية الشفهية لتوظيف ما يتعلمه الطلاب في الدرس شفوياً.	ك	1	9	32	28	11	3.48	0.910	موافق	10
		%	1.2	11.1	39.5	34.6	13.6				
8	تتيح منصة مدرستي حوارات التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية الافتراضية.	ك	2	15	20	39	5	3.37	0.941	محايد	11
		%	2.5	18.5	24.7	48.1	6.2				
9	توفر منصة مدرستي أنشطة متنوعة تُدرب الطالب على التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية خارج الغرفة الصفية	ك	4	12	29	22	14	3.37	1.089	محايد	12
		%	4.9	14.8	35.8	27.2	17.3				

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
الدرجة الكلية								3.62	0.706	**موافق**	

*** درجة المتوسط الحسابي من (5.00).**

يوضح الجدول السابق رقم (4–6) أن المتوسط العام لتقديرات أفراد الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل على المحور الثاني: (دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، بلغ ما مقداره (3.62 من 5.00) بانحراف معياري مقداره (0.706)، وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي (من3.41 إلى 4.20)، التي تشير إلى خيار (موافق)، وهو ما يوضح موافقة معلمي اللغة الانجليزية بشكل عام على دور منصة مدرستي في تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل؛ وهو ما يتفق مع عدد من الدراسات التي بينت دور المنصات التعليمية (التعليم الالكتروني) في عملية التعليم، مثل دراسة محمد (2017)، دراسة العبيد (2019)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)، دراسة AlAdl 2016).

كما تتفق النتائج الحالية مع كلاً من دراسة الرويلي (2015)، دراسة خوجة (2015)، دراسة الحربي (2017)، دراسة العواد (2017)، دراسة Digunovid, Seljan and Držid (2011)، دراسة AlAdl 2016، حيث أظهرت الدراسة الحالية دور منصة مدرستي في تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبينت هذه الدراسات دور منصات تعليمية وبرامج واستراتيجيات تعليمية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية

كما تبين النتائج في الجدول السابق تضمن المحور (12) عبارة تعكس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (3.37 إلى 3.85)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الثالثة، الرابعة) من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة والتي تشير إلى خيار: (محايد، موافق) على التوالي، ما يوضح التفاوت في موافقات أفراد الدراسة على دور منصة مدرستي في تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية؛ ما يعيده الباحث إلى تعقد وتعدد المهارات الفرعية لمهارة تحدث اللغة الانجليزية، ما يخلق تفاوتاً في الدور الذي تلعبه المنصة في تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية لدى الطلاب.

ووفقاً لتقديرات أفراد الدراسة لعبارات المحور والتي تعكس دور منصة مدرستي في تنمية مهارات تحدث اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل؛ فقد قام الباحث بترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (10) وهي: (تزيد منصة مدرستي من قدرة الطالب على "مهارة المناقشة والحوار" باللغة الانجليزية) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.85 من 5.00)، وإنحراف معياري مقداره (0.989)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تزيد من قدرة الطالب على مهارة المناقشة والحوار باللغة الانجليزية، وبدرجة عالية؛ ويعزو الباحث ذلك لما توفره المنصة من فصول افتراضية تمكن الطالب من حضور الفصل وتبادل النقاش والمحادثة بينه وبين معلمه وبينه وبين زملائه، بالإضافة

لما توفره المنصة من إمكانية التحدث في اللقاءات العامة التي يتبادل فيها الطالب الحديث مع المعلم ومع أفراد آخرين.

جاءت العبارة رقم (11) وهي: (توفر منصة مدرستي تمارين وأنشطة متعددة تساعد على النطق السليم للكلمات والجمل)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.83 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (0.946)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، ما يوضح أن المنصة توفر تمارين وأنشطة متعددة تساعد على النطق السليم للكلمات والجمل؛ ما يعزوه الباحث إلى ما توفره المنصة من العديد من التمارين والأنشطة المتنوعة والتي تختلف عن طرق التقويم التقليدية التي اعتاد عليها الطلاب، ولا شك أن التنوع في هذه التمارين يساعد على تحسين مهارة التحدث لدى الطالب من جوانب عدة، حيث تتيح المنصة برامج محاكاة تسهل ترديد الطالب بدون خجل أو خوف، كما أن التعلم عبر المنصة يتيح للطالب إمكانية تسجيل نصوص وإرسالها والوقوف على أماكن التلعثم وتنميتها، كما توفر المنصة العاب تعليمية تفاعلية تساعد على قياس مستوى مهارة الطالب في التحدث ويمكنه أيضاً تبادل الحوار مع متحدثي اللغة الأصليين وهو ما يساهم في تطور مستواه اللغوي بطريقة سليمة، إضافة إلى اختبار القراءة الجهرية، الذي يطرحه المعلمون عبر الفصول الافتراضية حيث يطلب من كل طالب أن يقرأ فقرة مختلفة ويتم الحكم على مستوى اتقانه لمهارة التحدث، إضافة إلى اختبارات الاسئلة المكتوبة، والتعبير الحر، اختبارات الفونيمات، واختبارات النبر، والتي تتم عبر الفصول الافتراضية.

وجاءت العبارة رقم (4) وهي: (تقدم منصة مدرستي مفردات جديدة تتناسب مع المرحلة الدراسية)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.83 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (1.010)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تطرح مفردات جديدة مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يساعد على تنامي مهارة تحدث اللغة الانجليزية لديهم؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى أن مناهج اللغة الانجليزية التي تقدمها المنصة صممت وفق أطر منهجية مدروسة تتناسب مع كل مرحلة دراسية.

جاءت العبارة رقم (1) وهي: (تنبه منصة مدرستي الطالب إلى أهمية مهارة التحدث)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.79 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (0.918)، درجة موافقة تشير إلى (موافق)، ما يوضح أن المنصة تزيد من وعي الطلاب بأهمية مهارة التحدث؛ حيث توفر المنصة فيديوهات إثرائية تحفز الطلاب على تعلم اللغة الانجليزية بشكل عام، وتنمية مهارة التحدث بشكل خاص، كما أن منصة مدرستي باعتبارها أحد آليات التعليم الالكتروني فإنها تولي عناية خاصة للغة الانجليزية كونها أحد ركائز التعليم الالكتروني.

جاءت العبارة رقم (12) وهي: (توفر منصة مدرستي حلقات نقاش متنوعة بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلم)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.69 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.875)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة توفر حلقات نقاش متنوعة بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلم؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى ما توفره منصة مدرستي من طرق متنوعة لتوفير حلقات نقاش عبر الفصول الافتراضية عن طريق برنامج تيمز، كما تتيح المنصة للمعلم إمكانية إدارة الحوار بطريقة عادلة بين الطلاب بحيث تتيح لكل طالب فرصة متكافئة في التحدث والتعبير وهو ما يتميز عن الطريقة التقليدية، إضافة إلى إمكانية قيام الطلاب بإجراء المناقشات خارج وقت الحصة، ولا شك أن جميع هذه المميزات تساهم بشكل فعال في تنامي مهارة التحدث لدى الطلاب.

جاءت العبارة رقم (7) وهي: (توفر منصة مدرستي برامج محاكاة تُنمي مهارة التحدث لدى الطالب) في المرتبة (السادسة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.59 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.959)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن

المنصة توفر برامج محاكاة تساعد على تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب؛ ، حيث توفر منصة مدرستي للطالب أثناء التحدث القدرة على استيعاب الصور والصوت والنصوص والحركات ومقاطع الفيديو، إضافة لإمكانية الوصول إلى تطبيقات متعددة خارج المنصة تساعد على تنامي مهارة تحدث اللغة الانجليزية لدى الطالب مثل برنامج (Talk English)، برنامج (Speaker)، برنامج (EF English Live)، مواقع المحادثة الانجليزية الفورية، غيرها من برامج المحاكاة التي تساعد على تعلم اللغة الانجليزية.

جاءت العبارة رقم (2) وهي: (تقدم منصة مدرستي طرقاً متنوعة تحفز الطلاب على التحدث) في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.53 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.130)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح التنوع في طرق التعلم التي تقدمها المنصة بما يحفز من اقبال الطالب على اتقان مهارة تحدث اللغة الإنجليزية؛ ما يعزوه الباحث إلى ما توفره منصة مدرستي من أنشطة تعليمية وأساليب متعددة تكسر حاجز الملل والرتابة لدى الطلاب بما يستهوي ميولهم ويحفزهم على التحدث، مثل: المحادثات مع الاصدقاء ومع المعلم عبر الفصول الافتراضية والتي تكسر حاجز الخجل والخوف وتنمي أساليب التعلم التعاوني، إضافة إلى إمكانية قيام الطالب باختيار المحتوى التعليمي المتناسب مع مستواه دون خجل أو خوف ما يساهم في تعزيز دافعية التعلم، وغيرها العديد من أساليب التعلم المتنوعة التي تحبب الطالب في التعلم وتدفعه للتحدث.

جاءت العبارة رقم (5) وهي: (توفر منصة مدرستي مصادر تعلم متعددة تراعي الفروق الفردية في مهارة التحدث بين الطلاب) في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.52 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.026)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة توفر مصادر متعددة لتعلم اللغة الانجليزية تراعي الفروق الفردية في مهارة التحدث بين الطلاب؛ ما يعزوه الباحث إلى ما توفره المنصة من أساليب تعلم متنوعة ومتعددة ينتقي منها الطالب ما يستهويه ويتناسب مع قدراته وميوله حيث بإمكانه مشاركة الحديث مع زملائه من نفس مستواه اللغوي، كما يستطيع أن يختار من بين البرامج التعليمية المتعددة ما يتناسب مع حصيلته اللغوية والعلمية، إضافة إلى ما توفره بنوك الاسئلة من اختبارات متعددة المستويات وبطرق تعليمية متعددة تلائم جميع مستويات الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم؛ ولا شك أن ذلك كله يساعد على تنامي مهارة التحدث لدى الطالب.

جاءت العبارة رقم (3) وهي: (تقدم منصة مدرستي تدريبات متنوعة تُنمي مهارة التحدث لدى الطلاب) في المرتبة (التاسعة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.49 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.950)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تقدم تدريبات متنوعة تنمي من مهارة التحدث لدى الطلاب؛ ؛ حيث تتيح المنصة عن طريق بنك الاسئلة العديد من أساليب التقويم التي يستطيع الطالب أو المعلم من خلالها أن تحديد مستوى الطالب والوقوف على أماكن الضعف ومحاولة تنميتها باختيار أفضل الطرق والأساليب التعليمية التي توفرها المنصة أيضاً، وكل ذلك يساهم بالطبع في تنمية مهارة التحدث لدى الطالب.

جاءت العبارة رقم (6) وهي: (تتيح منصة مدرستي أنشطة العروض التقديمية الشفهية لتوظيف ما يتعلمه الطلاب في الدرس شفوياً) في المرتبة (العاشرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.48 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.910)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المنصة تتيح أنشطة العروض التقديمية والشفهية لتوظيف ما يتعلمه الطلاب في دروسهم شفوياً؛ حيث بإمكان الطالب أن يقوم بتسجيل محادثات انجليزية شفوية أو قراءة نص أو غيرها من التدريبات التي تقيس مستواه التحصيلي في مهارة التحدث، وإرسالها للمعلم لتقويمها.

جاءت العبارة رقم (8) وهي: (تتيح منصة مدرستي حوارات التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية) في المرتبة

(الحادية عشر وقبل الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.37 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.941)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح موافقة أفراد الدراسة بدرجة (متوسطة) بإتاحة المنصة لحوارات التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية الافتراضية؛ فبالرغم مما توفره المنصة من قدرة الطالب على التواصل مع معلميه من خلال غرف المعلمين، وتوفر اللقاءات العامة التي يمكن من خلالها أن يقوم الطالب بتنمية مهاراته التفاعلية، إلا أن تكدس المنهج، قد لا يتيح فرصة مناسبة للطلاب للتواصل الاجتماعي داخل الغرفة الصفية.

جاءت العبارة رقم (9) وهي: (توفر منصة مدرستي أنشطة متنوعة تُدرب الطالب على التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية خارج الغرفة الصفية) في المرتبة (الثانية عشر والأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط مقداره (3.37 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.089)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح أن منصة مدرستي أحياناً ما توفر أنشطة متنوعة تُدرب الطالب على التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية خارج الغرفة الصفية؛ وهو ما يرجع إلى تركيز المنصة على تنمية مهارات اللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية، إضافة إلى التقيد بالمنهج الدراسي أحياناً بما يحول دون التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي خارج الغرفة الصفية.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

للتعرف إلى الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المحور الثالث: (الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-3)

استجابات أفراد الدراسة على المحور الثالث: (الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
3	ضعف شبكة الانترنت لدى بعض الطلاب والمعلمين	ك	0	3	15	24	39	4.22	0.880	موافق بشدة	1
		%	0.0	3.7	18.5	29.6	48.1				
4	ضعف الأجهزة المستخدمة (حاسب آلي، هاتف خلوي) لدى بعض الطلاب والمعلمين	ك	0	4	14	31	32	4.12	0.872	موافق	2
		%	0.0	4.9	17.3	38.3	39.5				
8	قلة وجود البرامج التدريبية	ك	1	15	18	23	24	3.67	1.129	موافق	3

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	التي تنمي مهارة التعامل مع منصة مدرستي	%	1.2	18.5	22.2	28.4	29.6				
13	ضعف الحوافز المادية التي تساعد المعلم على التدريس عبر منصة مدرستي	ك	4	11	17	25	24	3.67	1.183	موافق	4
		%	4.9	13.6	21.0	30.9	29.6				
5	ضعف دافعية الطلاب للتعلم عن بعد	ك	2	15	14	33	17	3.59	1.093	موافق	5
		%	2.5	18.5	17.3	40.7	21.0				
10	قلة وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام التعليم عبر منصة مدرستي	ك	1	13	22	30	15	3.56	1.012	موافق	6
		%	1.2	16.0	27.2	37.0	18.5				
1	افتقار الكثير من المعلمين لمهارات التعامل مع الحاسوب	ك	6	6	21	36	12	3.52	1.074	موافق	7
		%	7.4	7.4	25.9	44.4	14.8				
7	افتقار التعلم عبر منصة مدرستي لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطلاب	ك	2	12	24	29	14	3.51	1.026	موافق	8
		%	2.5	14.8	29.6	35.8	17.3				
6	قلة ملائمة المناهج الحالية للتعلم عن بعد	ك	3	19	13	32	14	3.43	1.139	موافق	9
		%	3.7	23.5	16.0	39.5	17.3				
2	يفضل المعلمون التعلم التقليدي على التعلم الالكتروني عبر منصة مدرستي	ك	5	18	19	23	16	3.33	1.204	محايد	10
		%	6.2	22.2	23.5	28.4	19.8				
12	صعوبة استخدام منصة مدرستي في بعض الأنشطة	ك	10	12	22	24	13	3.22	1.245	محايد	11
		%	12.3	14.8	27.2	29.6	16.0				
9	أعداد الطلاب لا تتناسب مع التعلم عن بعد عبر منصة	ك	2	29	39	6	5	2.79	0.862	محايد	12
		%	2.5	35.8	48.1	7.4	6.2				

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارة مدرستي	ك %	درجة الموافقة لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
11	صعوبة التعامل مع واجهة منصة مدرستي	ك	17	29	17	10	8	2.54	1.235	لا أوافق	13
		%	21.0	35.8	21.0	12.3	9.9				
الدرجة الكلية								3.47	0.562	موافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (5.00).**

يوضح الجدول السابق رقم (4–7) أن المتوسط العام لتقديرات أفراد الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل على المحور الثالث: (الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، بلغ ما مقداره (3.47 من 5.00) بانحراف معياري مقداره (0.562)، وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي (من3.41 إلى 4.20)، التي تشير إلى خيار (موافق)، وهو ما يوضح موافقة معلمي اللغة الانجليزية بشكل عام بوجود صعوبات تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة العبد الكريم (1429 هـ)، والتي بينت أن أبرز معوقات التعليم الالكتروني تتمثل في الاعطال الفنية للأجهزة، وكثافة المادة العلمية في مقررات التعليم.

وتوضح النتائج في الجدول السابق تضمن المحور (13) عبارة تعكس الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم، وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (2.54 إلى 4.22)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة والتي تشير إلى خيار: (لا أوافق، محايد، موافق، موافق بشدة) على التوالي، ما يوضح التفاوت في موافقات أفراد الدراسة على درجة هذه الصعوبات.

ووفقاً لتقديرات أفراد الدراسة لعبارات المحور والتي تعكس الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ فقد قام الباحث بترتيب هذه الصعوبات تنازلياً حسب متوسطات الموافقة على درجة صعوبتها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (3) وهي: (ضعف شبكة الانترنت لدى بعض الطلاب والمعلمين) في المرتبة (الأولى) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (4.22 من 5.00)، وإنحراف معياري مقداره (0.880)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، وهو ما يوضح تأثير ضعف شبكة الانترنت بشكل كبير على دور منصة مدرستي في العملية التعليمية؛ ، وهو ما يعزوه الباحث إلى أن ضعف شبكة الانترنت يحول بشكل كلي دون الوصول إلى المنصة حيث أن الانترنت هو الوسيلة الرئيسة للاتصال بالمنصة وفي حال وجود ضعف في الشبكة فإن ذلك يؤثر بشكل جوهري على الدخول للمنصة، ويتفق ذلك مع ما ذكره (عبد الكريم، 1429: 23) بأن من بين المعوقات التي تحول

دون استخدام المنصات التعليمية الالكترونية (ضعف أجهزة الوصول إلى المنصات التعليمية وضعف سرعة الانترنت).

جاءت العبارة رقم (4) وهي: (ضعف الأجهزة المستخدمة (حاسب آلي، هاتف خلوي) لدى بعض الطلاب والمعلمين)، في المرتبة (الثانية) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (4.12 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (0.872)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)،ما يوضح تأثير ضعف الأجهزة على دور المنصة في تأدية دورها التعليمي المنشود بصفة عامة ودورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية بصفة خاصة؛ ما يرجعه الباحث إلى عدم توافر الإمكانات المادية المناسبة لدى بعض المعلمين أو الطلاب والتي قد تحول دون امتلاك حاسب آلي أو هاتف خلوي مناسب للاتصال بالإنترنت، والذي قد يمثل عائقاً جوهرياً في استخدام المنصة، وفي ذلك السياق أشار (عبد الكريم، 1429: 23) بأن من بين المعوقات التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية الالكترونية (ضعف أجهزة الوصول إلى المنصات التعليمية).

جاءت العبارة رقم (8) وهي: (قلة وجود البرامج التدريبية التي تنمي مهارة التعامل مع منصة مدرستي)، في المرتبة (الثالثة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.67من 5.00)، انحراف معياري مقداره (1.129)، درجة موافقة تشير إلى (موافق)، ما يوضح قلة وجود برامج تدريبية تنمي مهارة التعامل مع منصة مدرستي؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنه بالرغم مما أظهرته نتائج الدراسة الحالية بوجود كفايات تدريبية لدى العديد من المعلمين في مجال التعليم الالكتروني؛ إلا أن الظروف الراهنة التي فرضتها جائحة كورونا بفرض نظام تعليمي عن بعد يحل محل التعليم التقليدي؛ جعل وزارة التعليم لا تخطط بشكل دقيق لتوفير برامج تدريبية تنمي من مهارة التعامل مع منصة مدرستي، إضافة إلى قصر الفترة التي اعتمدتها المنصة من التحول إلى التعلم التقليدي إلى التعلم عن بعد وهو ما قلل من وجود برامج تدريبية مناسبة للتعلم عبر منصة مدرستي، أضف لما سبق عدم فعالية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أحياناً والتي تركز على الجانب النظري وتبتعد عن التطبيق العملي.

وجاءت العبارة رقم (13) وهي: (ضعف الحوافز المادية التي تساعد المعلم على التدريس عبر منصة مدرستي)، في المرتبة (الرابعة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.67 من 5.00)، انحراف معياري مقداره (1.183)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح تأثير الحوافز المادية على أداء المعلم في التدريس عبر منصة مدرستي بما يحد من دور المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى الطلاب؛ ففي ظل التعلم الالكتروني عن بعد الذي يقلل من شعور بعض المعلمين بدورهم الحيوي في العملية التعليمية لعدم التقاء المعلم بطلابه وجهاً لوجه، واعتماد التعليم الالكتروني على أساليب متنوعة ومتعددة تتيح للطالب إمكانية التعلم الذاتي، وتحد من الدور المباشر للمعلم تجاه طلابه، إضافة إلى ما يتطلبه التعليم الالكتروني من مهارات إضافية من المعلم في التعامل مع المنصة تختلف عما اعتاد عليه في التعلم التقليدي، فإن المعلم حين لا يجد الدعم المادي الذي يحفزه على أداء أعماله ويشعره بأنه مقدر، فإن ذلك يقلل من دافعيته للتدريس، ويمثل عائقاً مهماً يحد من دور المنصة في تحقيق أهدافها التعليمية بشكل عام، يحد من دورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية بشكل خاص.

جاءت العبارة رقم (5) وهي: (ضعف دافعية الطلاب للتعلم عن بعد)، في المرتبة (الخامسة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.59 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.093)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح ضعف دافعية الطلاب للتعلم عن بعد، بما يحول دون تحقيق منصة مدرستي لدورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى ضعف قدرات بعض الطلاب في استخدام الحاسب الآلي، مقاومة بعضهم لهذا النمط الجديد من التعليم، ونقص مهارات بعضهم في التعامل مع التقنيات والالكترونيات، وكل هذه العوامل تقلل من دافعيتهم للتكيف مع التعلم عن بعد، بما يحول دون فعالية

المنصة في تحقيق أهدافها.

جاءت العبارة رقم (10) وهي: (قلة وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام التعليم عبر منصة مدرستي) في المرتبة (السادسة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.56 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.012)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح تأثير عدم وجود أدلة مناسبة توضح نظام التعليم عبر منصة مدرستي؛ وقد يرجع ذلك لحداثة انطلاق منصة مدرستي وفجاءة انطلاقها نظراً للظروف التي فرضتها جائحة كورونا بضرورة انطلاق منصة تعليمية للتعلم عن بعد لتحل محل التعليم التقليدي، وهو ما قلل من وجود أدلة عمل إرشادية لكل معلم توضح نظام التعليم عبر منصة مدرستي، وهو ما خلق تضارباً في المهام الموكلة للمعلم، ما أثر على فاعلية منصة مدرستي في تنمية مهارات الطلاب بشكل عام، وتنمية مهارات اللغة الانجليزية بشكل خاص.

جاءت العبارة رقم (1) وهي: (افتقار الكثير من المعلمين لمهارات التعامل مع الحاسوب) في المرتبة (السابعة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.52 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.074)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح افتقار الكثير من المعلمين لمهارات التعامل مع الحاسوب بما يحول دون تحقيق منصة مدرستي لدورها في الاهداف التعليمية المنشودة بصفة عامة ودورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى الطلاب بصفة خاصة؛)، وهو ما يعزوه الباحث إلى اعتياد المعلمين على التعليم التقليدي الذي لا يعتمد بشكل جوهري على الحاسوب وتطبيقاته، إضافة إلى أن بعض المعلمين من أصحاب الخبرات يترسخ لديهم اعتقاد أن التعليم التقليدي هو الأجدى في العملية التعليمية وهو ما يقلل من دافعيتهم لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الحاسوب، وقد يرجع أيضاً إلى ضعف الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين والتي تؤهلهم للتعامل مع الحاسوب، ولعل ذلك يفرض ضرورة ملحة بضرورة وجود حد أدنى من الكفايات التعليمية لدى المعلمين ليتمكنوا من التعامل مع المنصات الالكترونية؛ فبالرغم مما يتضمنه التعليم الالكتروني عن بعد عبر المنصات التعليمية من مميزات عدة إلا أنه في واقع الأمر يعاني من التفاعل المباشر بين الطلاب وبين المعلم، ففي الفصل الدراسي التقليدي يمكن تبادل اشارات اتصال فورية بين المعلم وطلابه تعبر عن حالته بينهم كالابتسامة والنبرة اللطيفة التي تعبر عن سعادته من أداء الطالب، وجمود الوجه أو تغير نبرة الصوت التي تعبر عن استيائه عن أداء الطلاب، وهذا لا يتوافر في التعلم عن بعد، فالتواجد شخصياً يحدث تلقائياً أو بشكل طبيعي خلال ساعات الدراسة التقليدية، لكن ذات الشيء ليس صحيحاً بالنسبة للتدريس عن بعد عبر الانترنت لأن توليد الشعور بذلك يتطلب من المعلم جهداً إضافياً متعمداً وقدرات شخصية خاصة لدى بعض المعلمين قد تتوافر عند بعضهم ولا تتوافر عند آخرين، ولا شك أن ذلك كله يحول دون تفاعل الطلاب المباشر بين بعضهم وبين معلمهم.

جاءت العبارة رقم (7) وهي: (افتقار التعلم عبر منصة مدرستي لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطلاب) في المرتبة (الثامنة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.51 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.026)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح تأثير اسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطلاب على تحقيق منصة مدرستي لدورها؛ فبالرغم مما يتضمنه التعليم الالكتروني عن بعد عبر المنصات التعليمية من مميزات عدة إلا أنه في واقع الأمر يعاني من التفاعل المباشر بين الطلاب وبين المعلم، ففي الفصل الدراسي التقليدي يمكن تبادل اشارات اتصال فورية بين المعلم وطلابه تعبر عن حالته بينهم كالابتسامة والنبرة اللطيفة التي تعبر عن سعادته من أداء الطالب، وجمود الوجه أو تغير نبرة الصوت التي تعبر عن استيائه عن أداء الطلاب، وهذا لا يتوافر في التعلم عن بعد، فالتواجد شخصياً يحدث تلقائياً أو بشكل طبيعي خلال ساعات الدراسة التقليدية، لكن ذات الشيء ليس صحيحاً بالنسبة للتدريس عن بعد عبر الانترنت لأن توليد الشعور بذلك يتطلب من المعلم جهداً إضافياً متعمداً وقدرات شخصية خاصة لدى بعض المعلمين قد تتوافر عند بعضهم ولا تتوافر عند آخرين، ولا شك أن ذلك كله يحول دون تفاعل الطلاب المباشر بين بعضهم

وبين معلمهم.

جاءت العبارة رقم (6) وهي: (قلة ملائمة المناهج الحالية للتعلم عن بعد) في المرتبة (التاسعة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.43 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.139)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح أن المناهج الحالية لا تناسب بشكل كبير التعلم عن بعد؛ ؛ ما يعزوه الباحث إلا أنه في ظل التحول المفاجئ للتعليم في المملكة من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بعد بشكل كامل فإن ذلك أحدث حالة من التوتر داخل المنظومة التعليمية لأن تغيير المناهج بشكل كامل لتلائم التعليم الالكتروني يتطلب تغيير جوهري في شكل ومضمون المناهج، وهو ما قد يحدث خلل واضح داخل المنظومة التعليمية لاعتياد المعلمين والطلاب على أنماط التعليمي التقليدي، لذا فإن الوزارة قد وازنت ما بين عدم التغيير الكلي للمناهج بما يحدث ارباك للطلاب والمعلمين، وبين التغيير في المناهج بشكل يتناسب مع التعليم الالكتروني.

جاءت العبارة رقم (2) وهي: (يفضل المعلمون التعلم التقليدي على التعلم الالكتروني عبر منصة مدرستي) في المرتبة (العاشرة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.33 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.204)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح أن بعض المعلمون أحياناً ما يفضلون التعليم التقليدي على التعلم الالكتروني؛ وهو ما يعزوه الباحث إلى أن بعض المعلمين من ذوي الخبرات الطويلة قد ترسخ لديهم القناعة بفاعلية التعليم التقليدي عن التعليم الالكتروني، إلا أنه بعد الاعتماد بشكل كلي على التعليم الالكتروني ما فرض ضرورة ملحة لدى المعلمين بضرورة التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة عبر منصة مدرستي، فإن العديد من المعلمين بدا لهم بوضوح مميزات التعليم الالكتروني، وما بين قناعة البعض المترسخة بفعالية التعليم الالكتروني، وما بين رضا آخرين عن مميزات التعليم الالكتروني، جاء تأثير ذلك المعوق بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة رقم (12) وهي: (صعوبة استخدام منصة مدرستي في بعض الأنشطة) في المرتبة (الحادية عشر) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.22 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (1.245)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح صعوبة استخدام منصة مدرستي احياناً؛ في بعض الأنشطة التعليمية؛ ما يعزوه الباحث إلى وجود بعض الانشطة التعليمية التي تتطلب التعامل المباشر وجهاً لوجه ما بين الطالب ومعلمه، والتي يفتقرها التعليم الالكتروني.

جاءت العبارة رقم (9) وهي: (أعداد الطلاب لا تتناسب مع التعلم عن بعد عبر منصة مدرستي) في المرتبة (الثانية عشر) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (3.79 من 5.00)، وانحراف معياري مقداره (0.862)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح التأثير المتوسط لعدد الطلاب على قيام منصة مدرستي بدورها في تنمية مهارات اللغة الانجليزية؛ ما يعزوه الباحث إلى أن التعليم الالكتروني عبر منصة مدرستي يتيح الوصول لآلاف الطلاب في آن واحد ولا يتقيد بزمان أو مكان، وهو ما يجعل من أعداد الطلاب ليس عائقاً جوهرياً يعوق من التعلم عبر المنصة.

وجاءت العبارة رقم (11) وهي: (صعوبة التعامل مع واجهة منصة مدرستي)، في المرتبة (الثالثة عشر والأخيرة) من حيث التأثير بمتوسط موافقة مقداره (2.54 من 3.00)، وانحراف معياري مقداره (1.235)، ودرجة موافقة تشير إلى (لا أوافق)، ما يوضح عدم موافقة أفراد الدراسة بصعوبة التعامل مع واجهة منصة مدرستي. ما يرجعه الباحث إلى اعتماد معدي منصة مدرستي على أسلوب سهل واضح وبسيط ووجود فيديوهات تفاعلية توضح لكل معلم طرق التعامل مع المنصة، إضافة لتضمن المنصة العديد من اللغات التي تتيح للطالب إمكانية الوصول والتعامل مع المنصة في حال ما إذا كان مستوى الطالب ضعيفاً في اللغة الانجليزية، وكل هذه المميزات

ساعدت على سهولة التعامل مع واجهة المنصة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني).

1- الفروق باختلاف متغير العمر:[1]

لتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجيستير)، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-8)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم.	من 30 إلى أقل من 40 سنة	65	3.89	0.631	0.237	79	0.813
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	16	3.84	0.665			
المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم	من 30 إلى أقل من 40 سنة	65	3.63	0.729	0.279	79	0.781
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	16	3.57	0.622			
المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	من 30 إلى أقل من 40 سنة	65	3.42	0.573	1.711-	79	0.091
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	16	3.69	0.471			

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (4-8) أن جميع قيم مستوى الدلالة لقيمة (ت)، والمقابلة لجميع محاور الدراسة، جاءت أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات أفراد الدراسة علي أي من محاورها باختلاف متغير العمر (من 30 إلى أقل من 40 سنة، من 40 إلى أقل من 50 سنة)، ما قد يرجع إلى وضوح دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى جميع أفراد مجتمع الدراسة، وكذلك وضوح هذه المعوقات، بدرجات متقاربة بين الفئات العمرية.

1 تضمن متغير العمر فئتين فقط لأفراد الدراسة.

2- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

لتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجيستير)، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-5)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بكالوريوس	62	3.82	0.678	1.525-	79	0.131
	ماجيستير	19	4.07	0.421			
المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بكالوريوس	62	3.52	0.733	2.262-	79	*0.026
	ماجيستير	19	3.93	0.507			
المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية	بكالوريوس	62	3.50	0.588	0.798	79	0.427
	ماجيستير	19	3.38	0.468			

***فروق دالة عند مستوى (0.05)**

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (4-8) أن قيم مستوى الدلالة لقيمة (ت) المقابلة لكلاً من (المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية)، (المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية)، جاءت أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي على هذه المحاور، في حين تبين وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين فئتي المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجيستير) لصالح فئة ماجيستير وذلك للمحور الثاني : دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل.

ويعزو البحث هذه النتيجة إلى إن مهارة الاستماع من المهارات التي قد تتنامى من خلال الاستماع المنتظم للغة سهلة وواضحة من متحدثيها وهذا ما توفره المنصة وظهر بوضوح لدى كافة أفراد الدراسة، كذلك فإن المعوقات التي قد تحد من دور التعليم الالكتروني بشكل عام، ومن دور منصة مدرستي بشكل خاص من تنمية مهارات اللغة الانجليزية فهي واضحة بين جميع المستويات التعليمية من المعلمين.

إلا أن مهارة تحدث اللغة الانجليزية كونها مهارة تحتاج إلى التفاعل الحسي بين الشخص والآخر، وتتطلب مهارات عالية وإتقان للغة، ونظراً لتعقدها فإن توظيف التعليم الالكتروني في تنمية تلك المهارة قد لا يبدو واضحاً لدى العديد من المعلمين وربما يرجع ارتفاع تقدير

أفراد الدراسة من المعلمين ذوي الدرجات العلمية الأعلى لدرايتهم بأساليب وطرق واستراتيجيات تساعد في تنمية مهارة تحدث اللغة الانجليزية عبر التُعلم باستخدام المنصات الالكترونية عن غيرهم من ذوي المستويات التعليمية الأقل.

3- الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية:

لتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، استخدم الباحث تحليل (التباين الأحادي) (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-6)

نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	0.251	2	0.126	0.307	0.737
	داخل المجموعات	31.930	78	0.409		
	المجموع	32.182	80			
المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	0.083	2	0.042	0.082	0.922
	داخل المجموعات	39.789	78	0.510		
	المجموع	39.872	80			
المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	1.218	2	0.609	1.977	0.145
	داخل المجموعات	24.022	78	0.308		
	المجموع	25.240	80			

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (4-9) أن جميع قيم مستوى الدلالة لقيمة (ف) المقابلة لجميع المحاور، جاءت أكبر من (0.05)؛ أي أنها غير دالة احصائياً، وهو ما يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين متوسط استجابات أفراد الدارسة على أي من محاورها، وربما يعود ذلك لوضوح الادوار التي تقدمها منصة مدرستي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث للغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية إضافة إلى وضوح الصعوبات التي قد تحد من دور المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية، بين فئات الخبرات التدريسية المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى وضوح ما تساهم به المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، نتيجة الجهود التي تبذلها وزارة التعليم في بيان طرق التدريس المختلفة عبر المنصة، وهو ما ساعد على وضوح الدور الذي تقوم به المنصة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، إضافة إلى أن المعوقات التي تحد من دور المنصة في تنمية مهارات اللغة

الانجليزية، واضحة لدى المعلمين .وتتفق تلك النتائج مع دراسة العبد الكريم (1429 هـ)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أفراد الدراسة نحو أنماط استخدام التعليم الالكتروني في التدريس تبعاً لمتغير الخبرة.

4- الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني:

لتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني (من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، استخدم الباحث تحليل (التباين الأحادي) (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-7)

نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	0.335	3	0.112	0.270	0.847
	داخل المجموعات	31.847	77	0.414		
	المجموع	32.182	80			
المحور الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	1.000	3	0.333	0.660	0.579
	داخل المجموعات	38.872	77	0.505		
	المجموع	39.872	80			
المحور الثالث: الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	1.589	3	0.530	1.724	0.169
	داخل المجموعات	23.652	77	0.307		
	المجموع	25.240	80			

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (4-10) أن جميع قيم مستوى الدلالة لقيمة (ف) المقابلة لجميع المحاور، جاءت أكبر من (0.05)؛ أي أنها غير دالة احصائياً، وهو ما يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين متوسط استجابات أفراد الدارسة على أي من محاورها باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني، وربما يعود ذلك لوضوح الادوار التي تقدمها منصة مدرستي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث للغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، نتيجة سهولة التعامل مع المنصة والتي أجمع عليها أفراد الدراسة في النتائج السابقة؛ وربما يعود إلى تركيز الدورات التدريبية على الجانب النظري في التعامل الالكتروني، وعدم فاعليتها بشكل جوهري في تنمية مهارات المعلمين في التعامل مع المنصات الالكترونية، وهو ما لم يخلق فروق جوهرية بين من حضروا دروات

تدريبية في مجال التعليم الالكتروني، ومن لم يحضروا أي من هذه الدورات، وتتفق تلك النتائج مع دراسة العبد الكريم (1429 هـ)، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أفراد الدراسة نحو أنماط استخدام التعلي التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الفصل الخامس

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

الفصل الخامس

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

5-1 خلاصة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لبيان دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل؛ من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هذه الاهداف طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

5) ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (استماع اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
6) ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارة (تحدث اللغة الانجليزية) لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
7) ما أبرز المعوقات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
8) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني).

وللإجابة على هذه التساؤلات أعد الباحث استبانة وجِهت لأفراد الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة حائل، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أبرزها، مايلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

- تبين أن (80.2%) من بين أفراد الدراسة من الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة)، وهي النسبة الأكبر من بين أفراد الدراسة.
- مثلت فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) ما نسبته (76.5%) مقابل (23.5%) لفئة (الماجيستير)، من بين أفراد الدراسة.
- بينت النتائج تنوع الخبرات التدريسية لأفراد الدراسة حيث جاءت فئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في المرتبة الأولى بنسبة (70.4%)، وجاءت فئة من (من 15 سنة فأكثر) في المرتبة الثانية بنسبة (22.2%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت فئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (7.4%).

- تبين ارتفاع الكفايات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التعليم الالكتروني حيث مثلت فئة من عدد دوراتهم التدريبية (ثلاث دورات فأكثر) ما نسبته (64.2%) وهي النسبة الأكبر من بين أفراد الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

نص السؤال الأول على: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (استماع) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

أظهرت النتائج أن معلمي اللغة الانجليزية (موافقون) بشكل عام على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات استماع اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل بمتوسط بلغ (3.88 من 5.00)، وتمثلت أبرز الأدوار موافقة في:

- أن المنصة تتيح إمكانية الوصول للمحتوى المسموع وإعادة سماعة أكثر من مرة.
- أن المنصة تحث الطلاب على ضرورة تنمية مهارة الاستماع.
- أن المنصة تعرض المحتوى العلمي بلغة سهلة وواضحة.
- أن المنصة توفر أساليب متعددة (حلقات نقاش، اختبارات متنوعة، فيديوهات إثرائية).

السؤال الثاني: السؤال الثاني: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟

أظهرت النتائج أن معلمي اللغة الانجليزية (موافقون) بشكل عام على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات تحدث اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل بمتوسط بلغ (3.62 من 5.00)، وتمثلت أبرز الأدوار موافقة في:

- أن المنصة تزيد من قدرة الطالب على مهارة المناقشة والحوار باللغة الانجليزية.
- أن المنصة توفر تمارين وأنشطة متعددة تساعد على النطق السليم للكلمات والجمل.
- أن المنصة تقدم مفردات جديدة تتناسب مع المرحلة الدراسية.
- أن المنصة تنبه الطلاب أهمية مهارة التحدث.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي قد تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر معلميهم؟
أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة (موافقون) بشكل عام بوجود صعوبات تحد من دور منصة مدرستي في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، وجاءت الموافقة على درجة تأثير هذه الصعوبات (3.47 من 5.00)، وتمثلت أبرز هذه الصعوبات في:

- ضعف شبكة الانترنت لدى بعض الطلاب والمعلمين.

- ضعف الاجهزة المستخدمة في الاتصال بشبكة الانترنت (حاسب آلي، هاتف خلوي) لدى بعض الطلاب والمعلمين.
- قلة وجود برامج تدريبية تنمي مهارة التعامل مع منصة مدرستي.
- ضعف الحوافز المادية التي تساعد المعلم على التدريس عبر منصة مدرستي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني).

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد الدراسة على محاورها باختلاف متغير (العمر، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني).

في حين بينت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين فئتي (بكالوريوس، ماجيستير) لصالح فئة (ماجستير) وذلك على دور المنصة في تنمية مهارات (تحدث) اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5.2.توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام منصة مدرستي في تدريس مهارات اللغة المختلفة وبخاصة مهارتي الاستماع والتحدث.
- دعوة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتكثيف الجهود المبذولة في تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع التعليم الالكتروني.
- توعية المعلمين والمعلمات بأهمية التعليم الالكتروني وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم في التدريس من خلاله.
- مراجعة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال التعليم الالكتروني وربطها بالواقع العملي بشكل أكبر.
- العمل على توفير أجهزة ذات كفاءة عالية في الوصول إلى شبكة الانترنت؛ للطلاب والمعلمين.
- مراجعة المناطق التي يثبت ضعف الانترنت بها والعمل على دعم شبكة الانترنت ورفع سرعتها.
- عقد مسابقات للطلاب والمعلمين لمكافأة أفضل الطلاب والمتعلمين المستخدمين لمنصة مدرستي.

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تبين واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في العملية التدريسية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي توضح الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام منصة مدرستي في تدريس مواد أخرى ، ومراحل دراسية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات التي توضح دور منصة مدرستي في تنمية مهارات تعليمية أخرى، لمراحل تعليمية مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، السعيد مبروك (2018) استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي: التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذج مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية

ابن غيث، عمر أحمد. (2016م) تقويم استخدام منصة ادمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية بحث منشور بمجلة التربية بجامعة الأزهر 170 (4) 129-158

ابو طالب، احلام احمد علي (2017) التشارك الالكتروني بالمجموعات الصغيرة وأثره على تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية رسالة ماجيستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

ابو علام، رجاء محمود (2006) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية القاهرة: دار النشر للجامعات. ط6

أبو موسى، مفيد أحمد أمين (2018) دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم : تجربة خاصة مع التوجيهي الأردني. بحث منشور بمجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث 4 (4) 2-18.

الأحمدي، نوال أحمد سعد (2019) فاعلية منصة (ACADOX) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية، بحث منشور بالمجلة العربية للتربية النوعية 3 (10)

الاسمري، درر صالح و العطوى، حنان عفنان و الأسمري، صالح سعد (2017م) واقع تطبيق إدارة التعلم الالكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية للعلوم ونشر الابحاث 4 (24).

آل مزهر، سعيد محمد علي (2006) إدارة التعليم الالكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: نموذج تنظيمي مقترح رسالة دكتوراه بكلية التربية قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود.

البخاري، إيمان محمد ترسن، هاشم محمد نيازي (2008) أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة أم القرى.

بدوي، محمد محمد عبد الهادي (2010) برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية إدارة التعلم الالكتروني عبر الشبكات لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وفق احتياجاتهم التدريبية، مجلة التربية جامعة الأزهر، ع (144) ج (6) ص ص 73 -129

بربر، إيمان محمد عبد الله (2015) الصعوبات التي تواجه التحصيل في مادة اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم: من وجهة نظر معلمي المرحلة رسالة ماجيستير بجامعة أم درمان الاسلامية ، السودان.

بلعيد، صالح (2009)، دروس في اللسانيات التطبيقية، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

الحبيب، عبد الرحمن محمد (2015) متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الالكتروني الذكي الكلاسيرا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المخصص. 4 (9) 49-68

الحربي، سلمى عيد عبد الله (2016)، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة دار سمات للدراسات والأبحاث، مج (5) ع (8) ص ص 276- 308

الحربي، عايض بن طريفان (2017)، مستوى توظيف الواقع الافتراضي بمعامل اللغة الانجليزية ودوره في تنمية مستوى مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة رابطة التربويين العرب، ص ص : 65-105

حنتولي، تغريد محمد تيسير كامل (2016) رسالة ماجيستير غير منشورة واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا: برامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا.

الخان، بدر(٢٠٠٥ م):"استراتيجيات التعلم الإلكتروني "ترجمة علي الموسوي و سالم الوائلي و منى التيجي، حلب: شعاع للنشر.

الخوالدة، أحمد محمد و الشهاب، فايزة أحمد (2016م) فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في اكتساب مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بحث منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية 46 (1) 1-15

خوجة، منى عبد الله عبد الرؤوف (2015)، فاعلية المختبر الالكتروني في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجيستير منشورة بكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

رزق، **فاطمة مصطفى** (2008)، اثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة" بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

الرويلي، أريج سليمان عطنان (2015)، دور الأجهزة اللوحية الذكية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجيستير بكلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.

الريشي، حنان محمد هزاع (2020) واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية بالمركز القومي للبحوث بغزة 4 (40) 101 -123

زعباط، لطفي؛ وسعداوي، نعيمة (2020)، التعليم الالكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم، مجلة رماح للبحوث والدراسات ع (42) ص ص 333- 359

الزهراني، سوسن ضيف الله يحيى. (2020م) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا المجلة العربية للتربية النوعية 14. ص357-376

الزهيري، راشد زنان عيظة (2008) أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الاكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجيستير كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة

السبيعي، عايض بن فائز و مناصرة، محمد أحمد (2017) واقع استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية 18، 399-

سليمان، محمد السيد (2014) فاعلية التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الالكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية (83) . 127 -190

سيف، عفراء محمد سلام (2019) فاعلية برمجية الكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن رسالة ماجيستير غير منشورة بجامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التروية، الأردن.

الشقيفي، عثمان محمد محمد (2020) فاعلية رسائل تطبيقات المراسلة الفورية فردية وجماعية عبر الهاتف النقال في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية. رسالة ماجيستير منشورة بمجلة جامعة عين شمس ، 272 . 207-237

الشمري، فواز هزاع نداء (2007) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة رسالة ماجيستير بجامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

الشهري، فايز عبد الله (2002م) التعليم الالكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار هل وضعنا القضبان؟ الرياض: دار المعرفة.

الشوارية، داليه خليل عبد الكريم (2019م) درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها رسالة ماجيستير غير منشورة بكلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط.

الشوبكي، مها أحمد (2011) فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة.

صالح، زينة أحمد (2018) درجة استخدام طلبة جامعة آل البيت لجهاز الأيباد في اكتساب مهارات اللغة الانجليزية ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم رسالة ماجيستير غيرمنشورة بجامعة آل البيت كلية الدراسات العليا: الأردن

صلاح الدين، صفاء محمد (2018) دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية بحث منشور بمجلة بحوث الشرق الأوسط (45)

العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (1429)، واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض رسالة ماجيستير غير منشور كلية التربية قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم جامعة الملك سعود.

عبد الله يحي. (2006م). "الجودة في التعليم الالكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم". ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد.27-29مارس2006 ،1 مسقط. عمان

عبد المجيد، حذيفة والعاني، مزهر (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي (ط1)، عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2007م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

العساف، صالح بن حمد (2006)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان ، الرياض.

العصلاني، نوال عتيق الله سعد (2019) أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات اللغة الانجليزية في مدارس الجبيل، بحث منشور بمجلة رابطة التربويين العرب. 105 391-411

العطوي، خميس سالم خضر (2017) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية بمدينة تبوك 33 (10).

علي، بسمة علي كامل (2017) متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة بورسعيد 22. 775-805

العواد، إيناس محمد عبد العزيز، (2017)، تصميم قصص الكترونية تفاعلية وفاعليتها في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الانجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجيستير بكلية الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، البحرين.

العييد، أفنان عبد الرحمن (2019)، توظيف منصة الادمودو التعليمية في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها: دراسة تجريبية، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ج58 ص ص: 9-42

الفار، إبراهيم (2004) تربويات الحاسوب تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين، القاهرة: دار الفكر

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

كلوب، بشير عبد الرحيم (1993) استخدام الاجهزة في عملية التعليم والتعلم دار الشواف، عمان: الأردن ط3

مجلي، علي محمد علي (2016) مهارات التحدث والكتابة في مقررات اللغة الانجليزية: ماهيتها، تدريسها، تقويمها بحث منشور بمجلة التربية بجامعة الأزهر 170 (1) 608-649

محمد، هبة هاشم (2017) استخدام منصة Edmoda في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 90 ص ص: 90 -139

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005م) التعلم الالكتروني. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المومني، منتهي على محمد (2019م) أثر استخدام منصة التواصل الاجتماعي سكايب في تحسين مهارتي التحدث والكتابة لدى طلبة اللغة الانجليزية في كلية عجلون الجامعية ودافعيتهم نحو تعلم اللغة . رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة العلوم الاسلامية العالمية كلية الدراسات العليا ، الاردن.

نجيب، وائل محمد أحمد نجيب (2020م) بيئة تعلم تكيفية لتنمية مهارات التواصل السمعي باللغة الانجليزية والقابلية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بحث منشور بمجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة 60.

الهلالي، عطية (٢٠١١م). واقع الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الليث التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية:

Digunovid , Jelena Mihaljevid , Seljan , Sanja and Držid , Biserka Fuèkan (2011)."Teaching English for Special Purposes Aided by E-learning Platform" International Journal of Excellence in e-Learning. 2011 Vol.4 Issue 1, pp.1-13.2011 Vol.4 Issue 1, pp.1-13: 1. Print .

AlAdl, Abdelrahman E (2016) "Investigating Students 'Attitude towards E-Learning Model for Studying English in Delta University"

Mei, Hsu Cheng (2012) The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3 (4), 105-112

Urh, M., Vukovic, G., & Jereb, E. (2015). The model for introduction of gamification into e-learning inhigher education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 197, 388-397.

Rao, parupalli Srinvas(2019) THE IMPORTANCE OF SPEAKING SKILLS IN ENGLISH CLASSROOMS, Alford Council of International English & Literature Journal . 2 (2)

Bueno, A., D. Madrid and N. McLaren (eds.). TEFL in Secondary Education. Granada: Editorial Universidad de Granada, 2006. Print.

Al Mamari, Khalaf Said (2009) The Effect of Mobile Learning Technologies on Students' Listening Skills in Higher Education in the Sultanate of OmanUnpublished Master's thesis .Oman: Sultan Qaboos University

Lee. J& Van Patten, B (2003) Making communicative teaching happen. Bosten: McGrawhill

وزارة التعليم (1442)، على الرابط التالي:

https://www.moe.gov.sa/ar/news/pages/mn-2020-876.aspx

الإدارة **العامة للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد** (1442) على الرابط التالي:

https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/GH-2020-098.aspx

نوري، سعيد **غني (2019) نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعليم النشطة**، مسترجع من:

https://www.researchgate.net/publication/331261595_altlymyt_alwsayl_Teaching_Aids_ad_syd_ghny_nwry

Al-Khalifa, H. S. (2010). E-Learning and ICT Integration in Colleges and Universities in Saudi Arabia. eLearn Magazine, 2010(3), 3. . Retrieved from:

https://elearnmag.acm.org/featured.cfm?aid=1735849

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net

"The role of the Madrasati platform in developing the English language skills of high school students in Hail from the viewpoint of their teachers"

(A research project to complete the requirements for obtaining a (Master's) degree in curricula and teaching methods)

Researcher:

Talal Alloush Moqbil al- shemary

Super visor:

Dr. Ibrahim Osman Hassan Osman

Associate Professor

(1443 H / 2021 AD)

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of education

College: Education

Abstract:

The study aimed to identify the role of the Madrasati platform in developing English language listening and speaking skills among secondary school students in the city of Hail. It also sought to identify the difficulties that may limit the platform's role in developing these skills, as well as to determine whether there are statistically significant differences in participants' perceptions of these roles and difficulties.

To achieve these objectives, the researcher designed a questionnaire that was administered to a sample of English language teachers at the secondary level in the city of Hail. The descriptive survey method was used, and the study sample consisted of 81 teachers.

The results indicated that the Madrasati platform generally contributes at a high level to the development of listening and speaking skills in English for secondary school students. The findings also revealed the presence of difficulties that may face the platform in developing English language skills at a high level overall. Furthermore, no statistically significant differences were found in the participants' evaluations of the platform's role in developing English language skills (listening and speaking), nor in the difficulties facing the platform, based on the variables of age, years of teaching experience, and number of training courses in the field of e-learning.

However, the results showed statistically significant differences at the (0.05) level between bachelor's and master's degree holders, in favor of those holding a master's degree, regarding the role of the platform in developing English speaking skills among secondary school students.

In light of these results, the study presented several recommendations, most notably the necessity of training male and female teachers on the use of the Madrasati platform in teaching various language skills, particularly listening and speaking skills; reviewing the training courses offered to teachers in the field of e-learning and linking them more closely to practical applications; and working to provide high-quality devices with efficient internet access for both students and teachers.